



فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

د. علي عوض محمد الغامدي**

Alix1387@hotmail.com

هاجد دخيل محمد الحارثي*

abufaisal.kas22@gmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تطوير الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في محافظة بيشة، والكشف عن الفروق تبعاً لسنوات الخبرة والدورات التدريبية. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على مجموعة واحدة (ن=29). أظهرت النتائج وجود فاعلية دالة إحصائياً لمجتمعات التعلم المهنية في تطوير الكفايات التدريسية في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم. كما بينت وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الكفايات تعزى لسنوات الخبرة، وفي كفايات التنفيذ تعزى لعدد الدورات التدريبية. توصي الدراسة بالاستفادة من قائمة الكفايات المطورة في تصميم برامج تدريبية للمعلمين.

الكلمات المفتاحية: مجتمعات التعلم المهنية، تطوير الكفايات التدريسية، معلمو اللغة العربية، المرحلة الابتدائية.

* مشرف تربوي بإدارة التعليم ببيشة المملكة العربية السعودية

** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية والتنمية البشرية جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

للاقتباس: الحارثي، هاجد دخيل محمد؛ الغامدي، علي عوض محمد. (2025). فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 7(2)، 400-452.

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو إضافته إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.



Effectiveness of Professional Learning Communities in Developing Teaching Competencies among Arabic Language Teachers in the Primary Stage

Hajid Dukheel Mohammed Al-Harthy *

abufaisal.kas22@gmail.com

Dr. Ali Awad Mohammed Al-Ghamdi**

Alix1387@hotmail.com

Abstract:

This study aimed to identify the effectiveness of professional learning communities (PLCs) in developing teaching competencies among Arabic language teachers in the primary stage in Bisha Governorate, Saudi Arabia, and find out differences based on years of experience and participation in training courses. The study employed a quasi-experimental design with a single group (n=29). Results revealed statistically significant effectiveness of PLCs in enhancing teaching competencies across the domains of lesson planning, implementation, and assessment. Additionally, statistically significant differences were observed in all competencies attributed to years of experience, and in implementation competencies traced back to the number of training courses attended. The study recommends utilizing the developed competency framework to design targeted teacher training programs

Keywords: Professional learning communities, development of teaching competencies, Arabic language teachers, primary stage.

* Educational Supervisor at the Education Department in Bisha, Kingdom of Saudi Arabia

** Assistant Professor of Curricula and Arabic Language Teaching Methods, College of Education and Human Development, Bisha University, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Harthy, Hajid Dukheel Mohammed. & Al-Ghamdi, Ali Awad Mohammed. (2025). Effectiveness of Professional Learning Communities in Developing Teaching Competencies among Arabic Language Teachers in the Primary Stage. *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies* 7(2) 400-452

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



المقدمة:

تعد التربية في المجتمعات المعاصرة عملية منظمة هادفة وأداة فعالة لإعداد الإنسان المؤهل للحياة والعمل، وتحتل برامج وفرص التطوير المهني عالية الجودة للمعلمين جانباً حيوياً في تحسين التحصيل المبكر للطلاب، كما يعد المعلم في الوقت الراهن المتسم بالتغيرات السريعة صانع التغيير بقدرته على التأثير فيهم، وبإدراكه لأصول التعليم وممارسته العملية التعليمية التي باتت تحتاج مستوى من المواكبة لتلك الأوضاع المتغيرة المتسارعة، بل وتكيفه مع هذه التغيرات، وقدرته على التعامل معها.

وقد أشار فاروق (2016) إلى أن فرص تعزيز وتحديث مهارات معلمي اللغة لارتباطه برفع الكفايات التدريسية وتوظيف مجتمعات التعلم المهنية التي تلعب دوراً مهماً في تحسين العمليات التعليمية، وتحسين المعلمين تربوياً واجتماعياً، وقيامهم بالتدريس الفعال كما تؤكد عليه المعايير المحددة مسبقاً من أعلى إلى أسفل، والقياس المستمر، وأحدث التقنيات التعليمية والدوافع الخارجية لتحسين تعبئة الدوافع الداخلية للمعلمين واستعدادهم للتعاون مع أقرانهم لتسهيل عملية التعلم والتحسين المشترك، والمبادرة ذاتياً، الذي يرتبط بتحسين ممارساتهم التربوية والتغيير التعليمي.

ومن ناحية أخرى تحتل اللغة العربية أهمية كبيرة لدى المسلمين؛ كونها لغة مصدر التشريع الإسلامي القرآن الكريم والسنة النبوية، ومع انتشار الإسلام في أقطار المعمورة ارتفعت حاجة الشعوب التي لا تتحدث اللغة العربية لتعلمها، فتم تأليف كتب العلم والفلسفة بها حتى تفوقت على الكثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي (حسين 1983)، لذلك وصف الله سبحانه وتعالى نزول القرآن فقال: (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ). سورة الشعراء، آية: 195.

لذا فإن امتلاك المعلم للكفايات المهنية أمر ضروري ومهم حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه آخذين بالاعتبار تكامل هذه الكفايات مع بعضها بعضاً والتنافس الحضاري بين الأمم، والشعوب والتفجر المعرفي والتقني. (العدواني، 2015. في: زهران، 2021)

وقد حددت الأدبيات الحديثة مجموعة من الكفايات الأساسية للمعلم تتلخص في ثلاث هي: كفاية التخطيط، كفاية التنفيذ، كفاية التقويم، وإن المقصود بالكفاية المهنية هي: قدرة المعلم على القيام بعمله كمعلم بمهارة وسرعة وإتقان، والكفاية المهنية: عبارة عن مجموعة من المهارات المتداخلة معاً بحيث تشكل القدرة على القيام بجانب مهني محدد، لأنه من الضروري تكامل الكفايات



المهنية لدى المعلمين؛ من كفايات التقويم والإدارة الصفية، وكفاية المادة الدراسية والتعليم الذاتي وأساليب التدريس والكفايات الإنسانية والتجديد المعرفي (العدواني، 2015، في: زهران، 2021). ويتضمن مفهوم مجتمعات التعلم المهنية مبدأ مهماً جداً وهو مبدأ تبني ثقافة التعاون، ويقصد به: أن يدرك الأفراد - من خلال العمل المشترك - أن محصلة ما تعرفه المجموعة أكبر من معرفة أي فرد في هذه المجموعة، يصبح السعي للانتماء إلى المجموعة حاجة شخصية للفرد ومطلباً مهنيًا، وليس واجباً يتناقل في أوائه، ففي المجموعة يكون الإنجاز أكثر وأفضل، وتصبح الموارد أكبر والأفكار والخبرات أكثر تنوعاً؛ لأن الاعتماد المتبادل بين الأفراد هو المرحلة الأكثر تطوراً في بناء شخصية الأفراد واستعدادهم للتعلم من بعضهم ومع بعضهم بعضاً وإن وجود فرق العمل التعاونية مطلب مهم في مجتمع التعلم المهني. وتمثل لجنة التميز والجودة في المدرسة مثلاً على تمكين المجموعات ذات المهارات والخبرات المختلفة للوصول إلى التكامل وزيادة الإنتاجية. وينسحب التعاون على الانتقال إلى القيادة الموزعة إذ يتم تحديد المسؤوليات وفقاً للقدرات المميزة للهيئة التدريسية بما يضمن إشراك الجميع في شؤون المدرسة ونقل الشعور بالتملك والمسؤولية الجماعية لكل المشاركين؛ إذ تركز بيئة مجتمعات التعلم المهنية على أن تتوزع الأدوار في مجتمعات التعلم المهنية، وهو أن المعلم سيكون معنياً بقيادة مجتمع التعلم المهني لمعلمي اللغة العربية في مدرسته. مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام (2015).

ومن هنا نبعت فكرة البحث المتمثلة في دراسة فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة.
مشكلة البحث:

استشعر الباحثان مشكلة البحث من خلال خبرتهما الميدانية في الإشراف على معلمي اللغة العربية وطلاب التربية الميدانية، إضافة إلى ما تم رصده في الورش واللقاءات مع المشرفين التربويين ومديري المدارس، إذ اتفقت ملاحظاتهم على وجود تحديات في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية. وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات، مثل دراسة العدواني (2015)؛ دخيخ (2018)؛ بوعموشة (2019)؛ البحراوي (2021)، هذا القصور، مما يستدعي الحاجة إلى تطوير هذه الكفايات باستخدام أساليب واستراتيجيات حديثة. ويتوافق ذلك مع توصيات مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام (2015) والبرنامج الوطني لتطوير المدارس (2014)، التي تؤكد على أهمية تبني المداخل الحديثة لتنمية المهارات والجدارات والكفايات التدريسية، ومعالجة جوانب



الضعف في أداء معلمي اللغة العربية. وانطلاقاً من هذه المعطيات، يهدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية مجتمعات التعلم المهنية، لما تتميز به من مقومات تدريبية واعدة، في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة. أسئلة البحث:

- السؤال الرئيس: ما فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:
1. ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟
 2. ما فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية كفايات التخطيط لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟
 3. ما فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية كفايات التنفيذ لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟
 4. ما فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية كفايات التقويم لدى معلمي اللغة العربية؟
 5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في الكفايات التدريسية تُعزى لمتغيّر (سنوات الخبرة - والدورات التدريبية)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
2. تقصي فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية المرتبطة بالتخطيط لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
3. تقصي فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية المرتبطة بالتنفيذ لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
4. تقصي فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية المرتبطة بالتقويم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.



5. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفايات التدريسية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. يسلط البحث الضوء على أهمية تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وتقديم إطار نظري حول فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تحقيق ذلك.
2. يساهم في إثراء الأدبيات التربوية حول مجتمعات التعلم المهنية وتطبيقاتها في سياق تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
3. يقدم رؤية جديدة حول العلاقة بين تبني مجتمعات التعلم المهنية وتنمية الكفايات التدريسية للمعلمين.
4. يؤكد على أهمية مواكبة التطورات الحديثة في إعداد المعلمين وتدريبهم، بما في ذلك الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في دعم مجتمعات التعلم المهنية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. يمكن أن يستفيد مخطّطو البرامج التعليمية ومطوروها من نتائج البحث في تصميم وتنفيذ برامج تطوير مهني قائمة على مجتمعات التعلم المهنية.
2. قد تساعد نتائج البحث متخذي القرارات في وزارة التعليم والجهات المعنية في توجيه السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بتطوير معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
3. يمكن أن يقدم البحث نموذجاً لبرنامج قائم على مجتمعات التعلم المهنية يمكن تطبيقه وتعميمه في مدارس أخرى.
4. يوفر البحث لمديري المدارس والمشرفين التربويين أدلة عملية حول كيفية تفعيل مجتمعات التعلم المهنية لدعم النمو المهني للمعلمين وتحسين أدائهم التدريسي.
5. يشجع معلمي اللغة العربية على تبني ثقافة التعلم المستمر والمشاركة الفاعلة في مجتمعات التعلم المهنية لتطوير كفاياتهم وتحسين ممارساتهم الصفية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

الحدود الموضوعية: تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (التخطيط، التنفيذ، التقييم) باستخدام مجتمعات التعلم المهنية.



الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية بمكتب التعليم بترح التابع لإدارة التعليم بمحافظة بيشة التابعة لمنطقة عسير.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث للعام الجامعي 1444هـ

مصطلحات البحث:

1- مجتمعات التعلم المهنية:

(1) نظرياً: الجو العام المحيط بالجماعة، الذي يشارك فيه العاملون في مسؤولية تعليم بعضهم بعضاً وتحسين الأداء (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2007).

(2) إجرائياً: مجموعة من معلمي اللغة العربية يتعاونون بشكل منظم لنموهم المهني، ومعالجة المشكلات التدريسية، وتبادل الخبرات لتطوير كفاياتهم التدريسية.

2- الكفايات التدريسية:

(1) لغوياً: القيام بالأمر (ابن منظور، 2003).

(2) اصطلاحاً: قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين (الدريج، 2004).

(3) إجرائياً: مجموعة المعارف، والاتجاهات، والقيم، والقدرات التي يمتلكها ويمارسها معلم اللغة العربية لأداء مهامه بفاعلية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

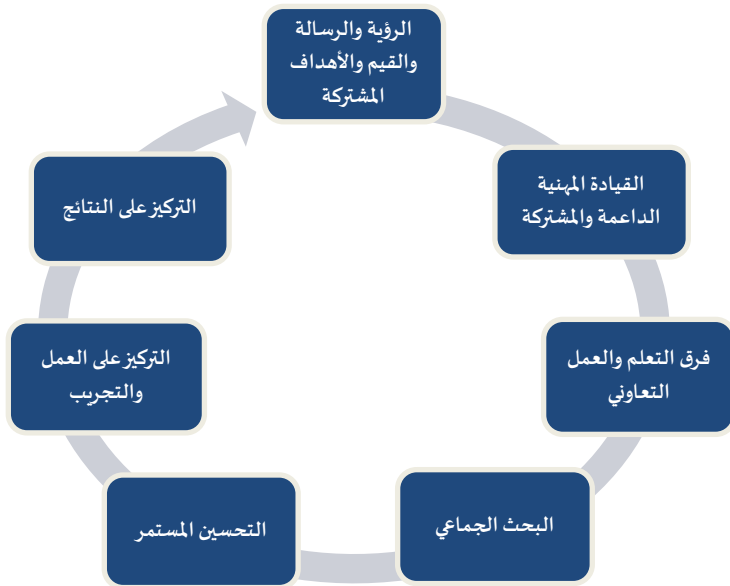
المحور الأول. مجتمعات التعلم المهنية

يعود مفهوم مجتمعات التعلم المهنية إلى فكرة المنظمات المتعلمة التي ظهرت في الربع الأخير من القرن العشرين (الصغير، 2009). يمثل مجتمع التعلم المهني فريقاً يعمل معاً لتطوير قدراتهم من خلال فرص التعلم النشط وإنتاج المعرفة بانفتاح على العالم.

تعرف مجتمعات التعلم المهنية بأنها مجموعات مهنية تتشارك رؤية وأهدافاً مشتركة، وتعمل تعاونياً لتبادل الخبرات ومعالجة التحديات، مع التركيز على تعلم الطالب من خلال البحث المستمر لتحديد توقعات تعلم الطلاب وتقييمها وتطوير الدعم اللازم لهم (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2011).

مزايا مجتمعات التعلم المهنية: تسهم في سرعة استجابة المعلمين للمستجدات، وتعميق الممارسات التعليمية، وتقليل الفجوة في الأداء، والتخلص من العزلة المهنية، وزيادة الرضا والإبداع (وزارة التعليم، 1436هـ). كما تواجه تحديات المدرسة وتحويلها إلى مؤسسة تعلم عالية الجودة، وتجعل التنمية المهنية أكثر فاعلية بالاعتماد على الخبرة والممارسة والتفاعل الاجتماعي. مقومات مجتمعات التعلم المهنية: يتطلب بناؤها الرغبة والحماس والدافعية، والقدرة على مناقشة القضايا المهمة (الصغير، 2009). تشمل المقومات: رؤية ورسالة وأهداف مشتركة، قيادة داعمة، فرق تعلم وتعاون، بحث جماعي، تحسين مستمر، تركيز على العمل والتجريب والنتائج (الشكل 1).

يتضح أن توفير مقومات مجتمعات التعلم المهنية، مثل تحفيز المعلمين ودمجها في رؤية المدرسة ودعم الإدارة، أمر ضروري للتحسين المستمر والتطوير.



الشكل (1) مقومات يجب توفرها لبناء مجتمع التعلم المهني

المحور الثاني: الكفايات التدريسية:

مع تطور المناهج والأساليب التعليمية، تزايد الاهتمام بالكفايات التدريسية للمعلم. وتعرف الكفاية بأنها مجموعة موارد ذاتية تتيح الإنجاز المناسب في مواقف محددة (التومي، 2005). أما الكفايات التدريسية فتشمل الأبعاد النظرية والممارسات العقلية للمعلم (محمود، 2010)، وقدرات



مكتسبة تسمح بالسلوك الفعال في سياق معين (الدريج، 2004؛ إبراهيم والشهومي، 2018). ويرى الشايب (2011) أن الكفاية التدريسية تكتسب بالإعداد المهني، وتعبّر عن معارف ومهارات واتجاهات المعلم التي تظهر في سلوكه الصفي وتقاس بمعايير خاصة.

يعد المعلم الكفاء أساس النجاح التعليمي (الغامدي، 2018). فالكفايات المهنية تمكن المعلم من مواجهة التحديات وتقديم حلول مبتكرة، وتطوير أدائه بما يتناسب مع احتياجات الطلاب (الكتاني، 2018). لذا، فإن إلمام المعلم بالكفايات التدريسية وتمكنه منها ضروري لتوجيه العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

تصنيف الكفاية التدريسية: يصنف التومي (2005) الكفايات إلى نوعين: حسب حاجات المجتمع وحسب المواد الدراسية (خاصة ومستعرضة). بينما تصنفها السيد (2004) إلى أربعة أنواع: معرفية، وجدانية، أدائية، وإنتاجية، مؤكدة أن التدريب القائم على الكفايات ينمّيها. وتتطلب تنمية الكفايات التدريسية للمعلم المشاركة الفعالة في مجتمعات التعلم المهنية لتبادل الأفكار والخبرات وتطبيق استراتيجيات متنوعة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

استعرض الباحث الدراسات السابقة من خلال محورين، وتم عرضها داخل كل محور بدءاً من أقدمها وانتهاءً بالأحدث، كما يأتي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المجتمعات المهنية: في ضوء التطوير والنمو:

- عواريب وبن كريمة (2016): هدفت إلى تشخيص الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في الكفايات التدريسية الأساسية. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي على عينة (86) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن جميع الكفايات كانت مهمة جداً، وأن المعلمين بحاجة إلى تدريب كبير عليها، مع وجود فروق دالة حسب سنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة.
- الصالحية وبننت الهاشم (2018): بحثت في إمكانية تطبيق مجتمعات التعلم المهنية ودورها في رفع التحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم ما بعد الأساسي. استخدمت استبانة على عينة (127) معلماً أول. توصلت إلى إمكانية تطبيق المجتمعات، ووجود فروق دالة إحصائية في تقديرات العينة تعزى لبعض المتغيرات.



- الفريح (2020): هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل مجتمعات التعلم في المرحلة الثانوية بالرياض وفق نظرية النسق الاجتماعي. استخدمت أسلوب دلفاي ومقابلات مع (65) معلمة. أشارت النتائج إلى ضعف التطبيق ووجود معوقات، واقترحت متطلبات للتفعيل وتصوراً مقترحاً.
- اليافعي (2020): هدفت إلى معرفة فاعلية مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في تحسين إدارة مهارات التدريس الإلكتروني المتزامن لدى معلمات في سلطنة عُمان. استخدمت المنهج شبه التجريبي على عينة (22) معلمة. أظهرت النتائج فاعلية المجتمعات الإلكترونية في تحسين المهارات.
- السناني (2020): بحثت في دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية مهارات التخطيط لدى معلمات التربية الإسلامية بالمدينة المنورة. استخدمت المنهج الوصفي واستبانة على عينة (15) معلمة. أظهرت النتائج دوراً عالياً للمجتمعات وأوصت بتعميمها.
- القحطاني وطوهر (2020): قيمت مجتمعات التعلم المهنية في مدارس تطوير بجازان من وجهة نظر المعلمين والمُشرفين والقادة، على عينة (42) قائداً، و(276) معلماً، و(14) مشرفاً. توصلت إلى أن مستوى التطبيق كان بشكل كبير من وجهات نظر الفئات الثلاث، ولم تجد فروقاً دالة إحصائياً بين تقويماتهم.
- أبو رديعة (2020) (دراسة أولى): هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية وعلاقتها ببعض المتغيرات على عينة (140) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج درجة ممارسة مرتفعة في التخطيط والتقييم ومتوسطة في مجالات أخرى، ووجود فروق دالة حسب الجنس والمؤهل والخبرة في بعض المجالات.
- الضفيري وآخرون (2021): هدفت إلى الكشف عن فاعلية مجتمعات التعلم المهني في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في الكويت على عينة (32) معلماً. استخدمت المنهج شبه التجريبي وأظهرت النتائج فاعلية المجتمعات.
- عطية (2022): هدفت إلى تحديد الأسس الفكرية وممارسات المشرف التربوي في ضوء أبعاد مجتمعات التعلم المهنية ومعوقات تطويرها على عينة من المعلمين والموجهين بالإسكندرية. توصلت إلى أن الممارسات القيادية تحققت بدرجة متوسطة وذكرت معوقات مختلفة.



- الديك وآخرون (2022): بحث في دور مجتمعات التعلم المهنية في تعزيز المهارات الحياتية لدى معلمي فلسطين على عينة (372) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج دوراً عالياً للمجتمعات وعدم وجود فروق دالة تعزى للمتغيرات المدروسة.
- المعولية (2022): هدفت إلى التعرف على أثر مجتمعات التعلم المهنية الافتراضية على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر في مادة العلوم في التعليم عن بعد على عينة (48) طالبة. أظهرت النتائج أثراً إيجابياً للمجتمعات الافتراضية.
- العتيبي (2022): هدفت إلى معرفة دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفاءة المهنية لدى معلمات الكيمياء بالرياض على عينة (411) معلمة. أظهرت النتائج دوراً متوسطاً للمجتمعات.
- طنطاوي والرشيدي (2023): هدفت إلى تحديد الكفايات المهنية في ضوء فلسفة المجتمع التعليمي المهني التشاركي وأولوية التدريب عليها لمعلمي التربية الإسلامية بدول الخليج على عينة من المعلمين والموجهين والخبراء. توصلت إلى نوعين من الكفايات ذات أهمية عالية وأولويات تدريب محددة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الكفايات التدريسية:

- عثمان والبشير (2015): هدفت إلى تحديد الكفايات الأكاديمية والتدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية في السودان واقتراح برنامج علاجي لتنميتها على عينة (200) معلم ومعلمة باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة. توصلت إلى قائمة بكفايات رئيسية وفرعية وكشفت عن ضعف في بعض الكفايات واقرحت برنامجاً علاجياً.
- السائح (2016): استهدفت التعرف على الكفايات التدريسية للمعلم في ضوء برامج التربية القائمة على الكفايات باستخدام المنهج الوصفي. استعرضت الدراسة مفهوم الكفايات، وبرامج الإعداد القائمة عليها، ومصادر اشتقاق الكفايات وتصنيفاتها، وأوصت بتطوير النمو المهني للمعلمين ورفع كفاءة العاملين في النظام التعليمي.
- الجعفري (2016): هدفت إلى معرفة مستوى تقدير أهمية الكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء تطوير المناهج في السعودية على



عينة من المعلمين. استخدم الاستبانة والمنهج الوصفي وتوصل إلى قائمة (90) كفاية موزعة على مجالات تخصصية وتربوية.

- التميمي (2017): سعت إلى التعرف على المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم على عينة (270) معلماً ومعلمة باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة. أظهرت النتائج مستوى متوسطاً للمهارات وفروقاً دالة حسب الجنس لصالح الذكور.
- بعزي (2017): هدفت إلى معرفة العلاقة بين الكفايات التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي وبعض المهارات الحياتية (التواصل) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على عينة من أساتذة التربية البدنية والتلاميذ في الجزائر. استخدم شبكة ملاحظة ومقياس المهارات وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة.
- أبا نهي (2018): استهدفت بناء برنامج تدريبي والكشف عن أثره في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية على عينة (50) معلماً بالرياض باستخدام المنهج شبه التجريبي وبطاقة تقييم. أظهرت النتائج أثراً كبيراً للبرنامج المقترح.
- المومني (2019): هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية في الأردن في كفايات التنفيذ وطرائق التدريس على عينة (50) معلماً باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة. توصلت إلى أن كفاية طرائق التدريس كانت متقدمة على كفاية التنفيذ بدرجة كبيرة لكليهما.
- عسيري (2021): هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية 2030 والتعرف على درجة توفرها، والفروق حسب بعض المتغيرات على عينة (60) معلماً باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة. أظهرت النتائج درجة توفر متوسطة وفروقاً دالة حسب الدورات التدريبية وسنوات الخبرة.
- موسى وعبد الرشيد (2021): هدفت إلى تعرف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة في ضوء متطلبات عصر العلم والتكنولوجيا باستخدام الاستبانة على معلمي المرحلة الإعدادية. توصلت إلى تحديد خمسة مجالات لمتطلبات العصر وخمسة مجالات للكفايات التدريسية اللازمة.



- الشعیلی (2023): هدفت إلى التعرف على مستوى توفر کفایات بناء ودعم مجتمعات التعلم المهنيّة لدى معلمي محافظة الداخلية بسلطنة عمان في ضوء نموذج كندي على عينة (82) معلماً أول. استخدم المنهج الوصفي والاستبانة، وأظهرت النتائج مستوى عالياً للکفایات بشكل عام، وفي مجالي الكفایات المعرفية والمهارية، وفروقاً دالة حسب الجنس لصالح الذكور. التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال الاستعراض المتعمق للدراسات السابقة، تبين وجود نقاط التقاء وافتراق تستحق التوضيح والتأمل.

أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة:

من اللافت للنظر وجود تقارب في الأهداف بين البحث الحالي وعدد من الدراسات التي تم استعراضها. فقد اتفقت أهداف البحث مع الهدف الرئيس وبعض الأهداف الفرعية لكل من دراسات اليافعي (2020)، الضفيري والعززي والشمري (2021)؛ المعولية (2022)؛ الشعیلي (2023)؛ الصالحية وبنيت الهاشم (2018)؛ المومني (2019). هذا الاتفاق يؤكد على الأهمية المتزايدة لموضوع مجتمعات التعلم المهنيّة وتأثيرها المحتمل على جوانب مختلفة من العملية التعليمية.

وعلى صعيد آخر، تتلاقى أهداف البحث بشكل خاص مع الدراسات التي اهتمت بتحديد الكفایات التدريسية وتطويرها، مثل دراسات موسى وعبد الرشيد (2021)؛ طنطاوي والرشيدي (2023)؛ عسيري (2021)؛ أبو رديعة (2020)؛ المومني (2019). هذا التركيز المشترك على الكفایات التدريسية يعكس إدراك الباحثين للدور المحوري الذي تلعبه هذه الكفایات في جودة أداء المعلم وفاعلية العملية التعليمية.

ومع هذا الاتفاق الواضح في بعض الجوانب، يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بتركيزه المحدد على فاعلية مجتمعات التعلم المهنيّة كآلية لتنمية هذه الكفایات التدريسية، وتحديدًا؛ لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. هذا التحديد الدقيق للاستراتيجية (مجتمعات التعلم المهنيّة)، والفئة المستهدفة (معلمي اللغة العربية)، والمرحلة التعليمية (الابتدائية) يمثل نقطة اختلاف جوهريّة عن الدراسات الأخرى التي تناولت مجتمعات التعلم المهنيّة في سياقات مختلفة أو ركزت على تنمية کفایات عامة أو في تخصصات أخرى أو مراحل تعليمية مغايرة.

بالتالي، يمكن القول بأن البحث الحالي يسعى إلى تقديم إضافة نوعية للمعرفة من خلال استكشاف فاعلية هذه الآلية الحديثة (مجتمعات التعلم المهنيّة) في سياق محدد (تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية)، وهو ما أسفر عن نتائج وتوصيات للممارسين والباحثين في هذا المجال تحديداً.



منهج البحث:

يتفق المنهج شبه التجريبي المعتمد في البحث الحالي مع منهج دراستي اليافعي (2020) ؛ والمعولية (2022). في المقابل، يختلف البحث الحالي مع دراسات الضفيري والعنزي والشمري (2021)؛ الشعيلي (2023)؛ الصالحية وبن ت الهاشم (2018)؛ المومني (2019)، التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي أو المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث العينة:

يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استهداف المعلمين كعينة للدراسة، كما في دراسات التي شملت (98) معلمًا ومعلمة؛ وعواريب وبن كريمة (2016) بعينة قوامها (86) معلمًا ومعلمة؛ والصالحية وبن ت الهاشم (2018) على (127) معلمًا؛ والفريح (2020) التي طبقت على (65) معلمة في المرحلة الثانوية. وقد اعتمدت هذه الدراسات طرق الاختيار العشوائي البسيط والعشوائي العنقودي. أما بالنسبة للدراسات التي استخدمت المنهج شبه التجريبي وتكونت عينتها من المعلمين، فإن أكبر حجم عينة كان في دراسة الضفيري والعنزي والشمري (2021) بواقع (32) معلمًا، بينما كان أقل حجم عينة في دراسة اليافعي (2020) التي شملت (22) معلمة.

من حيث أدوات البحث:

يتفق البحث الحالي مع دراسة اليافعي (2020) في استخدام بطاقة الملاحظة كأداة للقياس. في المقابل، يختلف البحث الحالي مع دراسة الضفيري والعنزي والشمري (2021) التي طبقت مقياس تشوي (النسخة المعربة)؛ المعولية (2022) التي استخدمت اختبارًا تحصيليًا.

الاستفادة من الدراسات السابقة: استفاد الباحث من الدراسات والأدبيات السابقة في:

- تحديد مشكلة البحث.
- إعداد الإطار النظري الذي يناسب مشكلة بحثه ويسند فكرة البحث وموضوعه.
- تحديد منهج البحث المناسب علمياً لطبيعة بحثه.
- اختيار وبناء أدوات البحث ومواده وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة.
- عرض النتائج ومناقشتها واستخلاص النتائج وتقديمها بصورة ملائمة.



أوجه التفرد في البحث الحالي:

- تميز هذا البحث عن غيره من الدراسات بأنه ركز على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، من خلال مدخل مجتمعات التعلم المهنية.
- تميز هذا البحث عن غيره من الدراسات بأنه أعد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في مجالات (التخطيط، والتنفيذ، التقويم).

إجراءات البحث (المنهجية والإجراءات)

يتضمن هذا الجزء عرضاً لمنهج البحث المستخدم، ومجتمعه وعينته وخطوات إعداد مواد وأدواته والأساليب التي تم استخدامها في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي لكونه الأكثر ملاءمة لأهداف البحث، الذي استند إلى تصميم المجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي، إذ يتم القياس القبلي لجميع أفراد المجموعة التجريبية، ثم يتم تطبيق المتغير المستقل (حقيبة المجتمعات المهنية)، ويتم القياس البعدي لحساب فاعلية المجتمعات المهنية (العساف، 1409هـ).

مجتمع البحث وعينته:

• مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مكتب التعليم بترح، والبالغ عددهم (40) معلماً في إدارة تعليم محافظة بيشة خلال العام الدراسي 1444هـ ويتضح توزيع مجتمع البحث في الجدول الآتي:

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بمكتب التعليم بترح

البيانات	عدد معلمي اللغة العربية	النسبة %
مجتمع البحث	40	100%
مكتب التعليم بترح	40	100%
عينة البحث	29	72.5%

• عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (29) معلماً يمثلون نسبة (72.5%) من معلمي مكتب التعليم بترح. وقد تم اختيار العينة باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية على النحو الآتي: أولاً، تم الاختيار العشوائي لمكتبين من بين مكاتب التعليم التسعة في بيشة (الثنية وترج). ثانياً، تم الاختيار العشوائي بين هذين المكتبين عن طريق القرعة، ووقع الاختيار على مكتب التعليم بترح الذي يضم (8) مدارس ابتدائية.

بعد ذلك، تم اختيار المشاركين في العينة بطريقة الأرقام العشوائية من معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في جميع المدارس الابتدائية التابعة لمكتب التعليم بترح، والجدول (2) يوضح ذلك.

. جدول (2)

البيانات التفصيلية لعينة البحث حسب المدرسة ومتغيرات سنوات الخبرة وعدد الدورات

اسم المدرسة	رقم المعلم	سنوات الخدمة	عدد الدورات التدريبية	اسم المدرسة	رقم المعلم	سنوات الخدمة	عدد الدورات التدريبية
ابتدائية حوران	1	22	8	ابتدائية	16	19	10
	2	21	8	الفيض	17	17	14
	3	15	12	ابتدائية	18	21	22
	4	13	15	جلان	19	16	25
ابتدائية ماهر	5	30	21		20	23	25
	6	20	10		21	16	18
	7	18	10	ابتدائية أبو هريرة	22	15	15
	8	23	25		23	14	12
ابتدائية تحفيظ ماهر	9	22	24		24	25	10
	10	19	15	ابتدائية	25	14	10
	11	21	22	الإمام	26	24	20
	12	20	10	مسلم	27	12	8
ابتدائية بدر	13	19	9		28	15	6
	14	17	15		29	12	16
	15	17	14				



كما توزعت العينة حسب سنوات الخبرة وعدد الدورات، والجدولان (3) و (4) يوضحان ذلك.
جدول (3)

توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
15-10 سنة	8	27.59%
20-16 سنة	11	37.93%
21 سنة فأكثر	10	34.48%
المجموع	29	100.0%

جدول (4)

توزيع العينة حسب عدد الدورات التدريبية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
10 دورات فأقل	11	37.93%
20-11 دورة	11	37.93%
21 دورة فأكثر	7	24.14%
المجموع	29	100.0%

أدوات البحث ومواده:

قام الباحثان بإعداد أدوات البحث ومواده، إذ تمثلت الأدوات في الاستبانة وبطاقة الملاحظة، بينما تمثلت مواد البحث في الحقيقية التدريبية وأوراق الأنشطة التدريبية المستخدمة في الجلسات التدريبية. وقد صُممت أدوات البحث، وأُعدت موادها وفق الخطوات الآتية:
أولاً: تحديد قائمة الكفايات التدريسية: استند الباحثان في تحديد قائمة الكفايات التدريسية إلى مصادر متنوعة شملت:

(1) وثيقة تدريس اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة الصادرة من وزارة التعليم.

(2) المراجع والمصادر المتخصصة في الكفايات التدريسية.

(3) الدراسات السابقة ذات الصلة.

(4) الإعداد المهني المبني على المعايير المهنية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2017).

ومن خلال هذه المصادر، توصل الباحثان إلى قائمة مبدئية مكونة من (30) كفاية تدريسية موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية: التخطيط (10) كفايات، التنفيذ (11) كفاية، والتقويم (9) كفايات



(مرفق قائمة مبدئية بالكفايات. ولضمان صلاحية هذه القائمة، عُرضت على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم التربوي. وقد قدم المحكمون آراءهم ومقترحاتهم التي شملت التعديل أو الحذف أو الإضافة، ونتيجة لذلك، خرجت القائمة بصورتها النهائية مشتملة على ثلاثة مجالات و(32) كفاية تدريسية (توجد القائمة النهائية للكفايات).

إعداد حقيبة تدريب المجتمعات المهنية:

الهدف العام للحقيبة التدريبية:

تهدف هذه الحقيبة التدريبية إلى تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مجالات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، من خلال استخدام مدخل مجتمعات التعلم المهنية.

بناء الحقيبة التدريبية وفق مدخل مجتمعات التعلم المهنية:

استند إعداد الحقيبة التدريبية إلى مدخل مجتمعات التعلم المهنية، وذلك بعد تحليل مجموعة من الحقائق التدريبية المنشورة وغير المنشورة في مجال تنمية كفايات المعلم واستراتيجيات المجتمعات المهنية. وقد تم استخلاص أفضل الممارسات والأدوات من هذه الحقائق وتكييفها لتناسب أهداف البحث الحالي وطبيعة المشكلة البحثية والسياق التعليمي المحدد.

خطوات إعداد الحقيبة التدريبية:

قام الباحثان بتحديد العناصر الأساسية للحقيبة التدريبية، التي شملت:

1. عنوان الحقيبة.
2. الهدف العام.
3. الأهداف التفصيلية.
4. محتوى الجلسات (بما في ذلك قائمة الكفايات التدريسية لكل مجال).
5. عدد جلسات البرنامج والزمن المخصص لكل جلسة.
6. الخطة الزمنية للتنفيذ.
7. الأساليب والاستراتيجيات التدريبية المستخدمة.
8. الأنشطة التدريبية المتضمنة في الحقيبة.
9. الأدوات والوسائل التعليمية المعينة المستخدمة في البرنامج.
10. أساليب تقييم الجلسات.



11. أسالیب تقییم الأداء.

12. إجراءات إدارة الجلسات التدريبية.

13. العروض التقديمية والأنشطة المصاحبة.

14. الخطة التشغيلية لتنفيذ البرنامج.

وبعد اكتمال الصورة الأولية للحقيبة التدريبية، تم عرضها على اثنين من الخبراء ذوي الخبرة العلمية والعملية في مجال التدريب التربوي، اللذين يعملان في إدارة التعليم بمحافظة بيشة ومكاتب التعليم، للتحقق من مناسبتها لتطوير المعلمين وفق الإجراءات التنظيمية المتبعة.

تحكيم الحقيبة:

قام الباحثان بعرض الصورة الأولية للحقيبة التدريبية على (9) من الخبراء المتخصصين في مجالات المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والقياس النفسي من كليات التربية، اللذين يتمتعون بخبرة في المجال يوضح الجدول رقم (5) ورقم (6) نتائج تحكيم الحقيبة التدريبية:

جدول (5)

تحكيم المكونات العامة للحقيبة

الملاحظات	النسبة	العدد	رأي المحكم في البناء الكلي
مناسب	100%	9	الشكل والتصميم العام
مناسب	100%	9	تصميم الحقيبة التدريبية وفق المعايير العلمية المعتمدة
تم استكمال وفق المقترحات المناسبة	89%	8	خطة البرنامج
مناسب	100%	9	البرنامج التدريبي
مناسب	100%	9	المحتوى

أظهرت نتائج تحكيم المكونات العامة للحقيبة (الجدول 5) اتفاق الغالبية العظمى من المحكمين على مناسبة الشكل والتصميم العام للحقيبة (100%)، وتصميمها وفق المعايير العلمية المعتمدة (100%)، وجودة البرنامج التدريبي (100%)، وملاءمة المحتوى (100%). أما بالنسبة لخطة البرنامج، فقد رأى غالبية المحكمين (89%) أنها مناسبة بعد إجراء بعض التعديلات بناءً على



مقترحاتهم التي استهدفت توضيح بعض الإجراءات الزمنية أو إضافة تفاصيل حول آليات المتابعة]. وقد تم الأخذ بهذه المقترحات واستكمال الخطة وفقاً لذلك.

أما فيما يتعلق بتحكيم مفردات الحقيبة (الجدول 6)، فقد اتفقت آراء المحكمين بنسبة 100% على مناسبة كل من عنوان الحقيبة، والهدف العام، والأهداف التفصيلية، ومحتوى الجلسات، وعدد الجلسات والزمن المخصص لها، ومناسبة الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة، والأنشطة المستخدمة، ووضوح محتوى الحقيبة، وأساليب تقييمها، وإجراءات إدارة الجلسات التدريبية، وأهمية الحقيبة للمعلم. في المقابل، رأى 89% من المحكمين أن الأدوات والوسائل المعينة المستخدمة فيها مناسبة بعد إجراء تعديلات بناءً على مقترحاتهم التي تمحورت حول: توفير بدائل لبعض الأدوات أو توضيح كيفية استخدام بعض الوسائل بشكل فعال، وقد تم الأخذ بهذه المقترحات لتجويد هذا الجانب من الحقيبة.

جدول (6)

تحكيم مفردات الحقيبة

م	بنود استمارة التحكيم للحقيبة التدريبية	رأي المحكم	النسبة %	ملاحظات مقترحة
1	عنوان الحقيبة	9	100%	مناسب
2	الهدف العام لحقيبة	9	100%	مناسب
3	الأهداف التفصيلية للحقيبة	9	100%	مناسب
4	محتوى جلسات البرنامج	9	100%	مناسب
5	عدد جلسات البرنامج والزمن المخصص لها	9	100%	مناسب
6	مناسبة الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة	9	100%	مناسب
7	الأنشطة المستخدمة في الحقيبة	9	100%	مناسب
8	الأدوات والوسائل المعينة المستخدمة في الحقيبة	8	89%	مناسبة بعد التعديل وفق مقترحات التحكيم
9	وضوح محتوى الحقيبة	9	100%	مناسب
10	أساليب تقييم الحقيبة	9	100%	مناسب
11	إجراءات إدارة الجلسات التدريبية	9	100%	مناسب
12	مناسبة أهمية الحقيبة التدريبية للمعلم	9	100%	مناسب



من تحليل ردود الخبراء والمحكمين، تبين استيفاء الحقيبة للمعايير العلمية المعتمدة في شكلها وتصميمها ومحتواها. وفي تقييم المكونات، أبدى المحكمون والخبراء آراءهم المتعلقة بـ (عنوان الحقيبة، والهدف العام، والأهداف التفصيلية، ومحتوى جلسات البرنامج، وعدد جلسات البرنامج، والزمن المخصص لها، ومناسبة الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة، والأنشطة المستخدمة، والأدوات والوسائل المعينة المستخدمة، ووضوح المحتوى، وأساليب تقييم البرنامج، وإجراءات إدارة الجلسات التدريبية، ومناسبة أهمية الحقيبة للمعلم). وقد تبين وجود بعض الملاحظات الطفيفة حول الحقيبة في صورتها الأولية، وقد أخذت الملاحظات التي أشار إليها المحكمون بعين الاعتبار. وبعد التعديل وفق مقترحات التحكيم، وهو ما يعد مؤشراً لصدق وسلامة بناء الحقيبة وانسجام مكوناتها، مما يؤكد صلاحيتها للتطبيق. وقد ظهرت الحقيبة في صورتها النهائية في الملحق رقم (4).

تصميم بطاقة الملاحظة:

بعد الرجوع إلى عدد من بطاقات الملاحظة المستخدمة في دراسات سابقة ذات صلة بالبحث الحالي وتحليلها؛ صُممت بطاقة الملاحظة وفق إطار منهجي يعتمد على الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: قياس مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
2. تصميم بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية: اشتملت البطاقة على (32) كفاية تدريسية تم تحكيمها علمياً في مرحلة سابقة.
3. تحديد مستويات أداء المعلمين: استُخدم مقياس ليكرت ثلاثي البدائل لتحديد درجة أداء المعلم في كل كفاية، إذ يمثل متمكن بدرجة عالية (3 درجات)، ومتمكن بدرجة متوسطة (2 درجات)، وغير متمكن (1 درجة). وقد تم اختيار هذا المقياس لسهولة استخدامه ومناسبته لطبيعة البيانات المراد جمعها. يوضح الجدول (7) مقياس ليكرت المستخدم:

جدول (7)

يوضح مقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	متمكن بدرجة عالية	متمكن بدرجة متوسطة	غير متمكن
الدرجة	3	2	1



4. إعداد بيانات البطاقة: قُسمت البطاقة إلى محورين رئيسيين:

- المحور الأول: البيانات الأولية للمعلم (اسم المعلم - عدد سنوات الخدمة - عدد الدورات التدريبية).

- المحور الثاني: قائمة الكفايات التدريسية موزعة على مراحل تقديم الدرس: التخطيط للدرس، وتنفيذه، وتقويمه.

5. التحكيم: عُرضت الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم التربوي، والذين قدموا آراءهم ومقترحاتهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة. ونتيجة لذلك، خرجت البطاقة في صورتها النهائية مشتملة على ثلاثة مجالات و(32) كفاية. وقد تضمنت الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية الملحق رقم (3).

6. التطبيق الاستطلاعي: بعد إعداد الصورة النهائية للبطاقة، طُبقت على عينة استطلاعية مكونة من (10) معلمين لاستخراج مؤشرات حول خصائصها السيكومترية.

التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:

قام الباحثان، - بمساعدة ملاحظ متعاون تم تعريفه بهدف البطاقة وتدريبه على كيفية استخدامها - بتطبيق بطاقة الملاحظة على (10) من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الذين يقومون بتدريس منهج لغتي الجميلة. وقد قام أحد الباحثين والملاحظ المتعاون بملاحظة أداء كل معلم خلال حصة دراسية كاملة، مع الحرص على أن يبدأ وينتهي الملاحظان من تسجيل البيانات في الوقت نفسه. وتم تسجيل الدرجات التي حصل عليها كل معلم من قبل الباحث والملاحظ المتعاون.

صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

تصحيح المقياس (بطاقة الملاحظة): تُصحح بطاقة الملاحظة باستخدام تدرجات مقياس ليكرث الثلاثي (3 - متمكن بدرجة عالية، 2 - متمكن بدرجة متوسطة، 1 - غير متمكن). ولتفسير متوسطات الأداء، تم حساب المدى الكلي للمقياس (3-1 = 2)، ثم قُسم على عدد المستويات (3) للحصول على مدى معياري لكل مستوى ($0.67 = 3/2$ تقريباً). وبناءً على ذلك، حُدِدت المستويات التقريبية للمتوسطات كما في الجدول الآتي:



جدول (8):

محك الحكم لمقياس ليكرت الثلاثي (3-1)

درجة الاستجابة	المدى	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى
ضعيفة	1.00	1.66
متوسطة	1.67	2.33
مرتفعة	2.34	3.00

1- صدق المحتوى:

للتحقق من صدق محتوى بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية، الذي يشمل الصدق الظاهري، عُرضت البطاقة على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات السعودية والإشراف على تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم في تعليم محافظة بيشة. وقد طُلب منهم التأكد من مدى انتماء كل كفاية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك مدى وضوح وملاءمة صياغة الكفايات. وعُدَّت نسبة اتفاق (90% فأكثر) بين المحكمين مؤشراً على صدق الفقرة. وقد أبدى بعض المحكمين اقتراحات بتعديل صياغة بعض الكفايات أو تقسيم أخرى، بينما لم يتم إلغاء أي كفاية لحصولها على نسبة موافقة (80% فأكثر). ونتيجة لذلك، بلغت عدد فقرات بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية في صيغتها النهائية (32) كفاية موزعة على النحو الآتي: (11) كفاية في مجال التخطيط، و(12) كفاية في مجال التنفيذ، و(9) كفايات في مجال التقويم. كما في الجدول التالي::

الجدول (9)

نتائج تحكيم صدق المحتوى لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية ونسبة اتفاق المحكمين

على كل فقرة:

المجال	الموافق	النسبة	المجال	الموافق	النسبة	المجال	الموافق	النسبة
الأول:			الثاني			الثالث		
التخطيط	للاتفاق	المئوية	التنفيذ	للاتفاق	المئوية	التقويم	للاتفاق	المئوية
رقم الكفاية	العدد	%	رقم الكفاية	العدد	%	رقم الكفاية	العدد	%
1	9	90%	12	10	100%	24	10	100%
2	10	100%	13	10	100%	25	10	100%

المجال الأول: التخطيط	الموافق	النسبة المئوية	المجال الثاني: التنفيذ	الموافق	النسبة المئوية	المجال الثالث: التقويم	الموافق	النسبة المئوية
3	10	%100	14	10	%100	26	10	%100
4	10	%100	15	9	%90	27	10	%100
5	10	%100	16	10	%100	28	10	%100
6	10	%100	17	10	%100	29	10	%100
7	9	%90	18	10	%100	30	10	%100
8	10	%100	19	10	%100	31	10	%100
9	10	%100	20	10	%100	32	10	%100
10	10	%100	21	10	%100			
11	10	%100	22	10	%100			
			23	10	%100			

واستناداً إلى ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، إذ تم تعديل الصياغة أو تقسيم بعض الكفايات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10)

يوضح أمثلة على التعديل

رأي المحكمين	قبل التعديل	بعد التعديل
تقسيم	صياغة أهداف الدرس صياغة إجرائية وسلوكية وربطها بحاجات الطلاب	وضع خطة واضحة للدرس
تقسيم	طرح الأمثلة على الطلاب لتأكيد الفهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم	صياغة أهداف الدرس صياغة إجرائية طرح الأمثلة على الطلاب ليتأكد من فهمهم للدرس. العمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

2- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة، استخرج الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين نتائج تقييم الملاحظ الأول ونتائج تقييم الملاحظ الثاني. وقد بلغت معاملات الارتباط لكل مجال: التخطيط (0.992)، والتنفيذ (0.993)، والتقويم (0.889)، بينما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية



للبطاقة (0.989). وتشير هذه المعاملات المرتفعة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) بين تقييمات الملاحظين، مما يدعم الصديق البنائي الداخلي للبطاقة وأبعادها. ويوضح الجدول الآتي هذه النتائج:

جدول (11)

نتائج معاملات ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة

الكفايات الأساسية	درجة العلاقة
التخطيط	0.992
التنفيذ	0.993
التقويم	0.889
الكلية	0.989

تشير نتائج الجدول (11) إلى وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائية بين تقييمات الملاحظين للكفايات التدريسية في جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية (عند مستوى دلالة 0.05) فأقل. وهذا يعزز الثقة في قدرة بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية على قياس الكفايات بشكل متسق وموثوق بغض النظر عن القائم بالملاحظة، مما يدل على تمتعها بالصديق في قياس ما أُعدت لقياسه.

3 - الثبات:

بعد التأكد من صدقها، يُعد ثبات الأداة من الخصائص السيكمومترية المهمة التي يجب على الباحث التحقق منها (علام، 2014، ص. 214). ولذا، تَمَّ التحقق من ثبات ملاحظة الكفايات التدريسية باستخدام طريقتين:

1. الثبات بمعادلة كوبر:

لحساب ثبات الملاحظة بين الملاحظين (الباحث والملاحظ المتعاون)، استُخدمت معادلة كوبر: -الاتفاق والاختلاف بين تقييم الملاحظين (الباحث والملاحظ المتعاون - مشرف اللغة العربية) تشير نتائج الجدول (12) إلى أن نسبة الاتفاق بين الملاحظين تراوحت بين (89.4% إلى 100%) لجميع الكفايات الفرعية، وهو ما يتجاوز المحك الذي اعتمده كوبر (80%) للدلالة على ثبات مقبول في الملاحظة. يُلاحظ أن أقل نسبة اتفاق كانت في الكفاية رقم (15) في مجال التنفيذ (طرح الأمثلة على الطلاب ليتأكد من فهمهم للدرس) بنسبة 89.4%، ومع ذلك، فإن هذه النسبة لا تزال مقبولة. بناءً



على ذلك، تتمتع بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية بثبات مرتفع بين الملاحظين، مما يجعلها صالحة لتحليل واستخراج النتائج.

جدول (12)

نتائج معادلة كوبر للكفايات الفرعية بين الملاحظين

مجال الكفايات الرئيسية	م	الكفايات التدريسية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة المئوية للاتفاق
التخطيط	1	وضع خطة واضحة للدرس	19	0	%100
	2	صياغة أهداف الدرس صياغة إجرائية	20	0	%100
	3	الاستفادة من خبرات الطلاب السابقة مدخلاً للدرس	17	0	%100
	4	تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للدرس	18	1	%94.4
	5	تنظيم المادة العلمية في ضوء أهداف الدرس	18	0	%100
	6	اختيار طرق التدريس الملائمة للدرس	18	0	%100
	7	التنوع في الأنشطة الصفية المناسبة للدرس	18	0	%100
	8	التحضير الكتابي الجيد لتقديم الدرس	20	0	%100
	9	كتابة الأفكار الرئيسية للدرس	18	0	%100
	10	اختيار أساليب تقويم مناسبة تحقق أهداف الدرس	19	0	%100
	11	إعداد ملخص سبوري يُضمّن أهم أهداف الدرس	16	0	%100
التنفيذ	12	تهيئة الطلاب بطريقة تثير اهتمامهم	17	0	%100
	13	استخدام المعلم لوسائل التعليم بطريقة صحيحة	17	0	%100
	14	توظيف التقنية في الوقت المناسب	16	0	%100
	15	طرح الأمثلة على الطلاب ليتأكد من فهمهم للدرس	17	2	%89.4
	16	العمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	19	0	%100
	17	التزام المعلم بأن يكتشف الطلاب المعلومات بأنفسهم	17	0	%100
	18	منح الطلاب الفرصة للمشاركة في حل مشكلات الدرس	17	1	%94.1
	19	تلخيص خطوات الدرس من أن لآر للنقاط المهمة	15	0	%100
	20	التدرج من البسيط إلى المعقد خلال عرض الدرس	20	0	%100
	21	طرح الأنشطة في الوقت المناسب للوصول للحد الأدنى من الكفاية.	19	1	%95
	22	إبراز الجوانب التطبيقية للدرس	18	1	%94.4
	23	غلق الدرس في الوقت المحدد له	19	0	%100



م	الكفايات التدريسية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة المنوية للاتفاق	مجال الكفايات الرئيسية
24	مطابقة الأسئلة لأهداف الدرس	20	0	%100	التقويم
25	التنوع بين أدوات التقويم المناسبة للدرس	19	0	%100	
26	ربط التقويم بأهداف الدرس	18	1	%94.7	
27	وضع المعلم بعض الأسئلة التي تكشف مدى استيعاب الطلاب للدرس	17	1	%94.4	
28	حصول الطلاب على فرص متساوية للإجابة دون التركيز على مجموعة معينة	18	1	%94.7	
29	صياغة الأسئلة بطريقة مباشرة ودقيقة	19	0	%100	
30	تحليل المعلم نتائج تقويم الطلاب	12	0	%100	
31	تقديم المعلم تغذية راجعة لطلابه مرتبطة بموضوع الدرس	12	0	%100	
32	وضع المعلم خطة علاجية للطلاب الأقل أداءً في ضوء تحليل نتائج التقويم	12	0	%100	

2. الثبات بطريقة حساب معامل الاتساق ألفا كرونباخ:

لتقدير الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة الملاحظة، تم استخراج معامل ألفا كرونباخ لكل مجال وللاداة ككل. يُعد معامل ألفا كرونباخ مقياساً لمدى ارتباط الفقرات المختلفة التي تقيس البناء النظري نفسه. وقد أظهر التحليل النتائج الآتية:

الجدول (13)

الثبات بطريقة حساب معامل الاتساق ألفا كرونباخ

الرقم	المجال	ارتباط بيرسون	كرونباخ ألفا
1	التخطيط	0.992	0.87
2	التنفيذ	0.993	0.84
3	التقويم	0.889	0.83
	الدرجة الكلية	0.989	0.90



تشير قيم معامل ألفا كرونباخ الموضحة في الجدول (13) إلى مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة في جميع المجالات وللدرجة الكلية (إذ تُعد القيم التي تتجاوز 0.70 مقبولة بشكل عام وتشير إلى اتساق جيد). أما معاملات ارتباط بيرسون المذكورة في الجدول فهي معاملات الاتفاق بين الملاحظين التي تم حسابها للتحقق من الثبات بين المقيمين كما تم شرحه سابقاً.

الخلاصة:

بناءً على الإجراءات السابقة لاستخراج الصدق والثبات، تتمتع أداة بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية بصدق ظاهري وصدق داخلي، وفي صورتها النهائية تتمتع بثبات واتساق داخلي مرتفعين. وبذلك، تكون أداة صالحة لقياس ما أُعدت لقياسه.

الأساليب الإحصائية:

تطلّبت طبيعة البحث شبه التجريبي الحالي تصميمًا وأساليب إحصائية مناسبة لتحقيق أهدافه والإجابة عن تساؤلاته، بالإضافة إلى التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس (بطاقة الملاحظة والحقيبة التدريبية لمجتمعات التعلم المهنية). ولتحليل البيانات إحصائياً، استُخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك وفق الأساليب الآتية:

- (1) الإحصاءات الوصفية: حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لوصف خصائص عينة البحث وأدائها.
- (2) معامل الارتباط بيرسون: استُخدم لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، مثل حساب ثبات الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بين الملاحظين.
- (3) معامل الاتساق ألفا كرونباخ: استُخدم لتقدير الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة الملاحظة والحقيبة التدريبية.
- (4) معادلة كوبر: استُخدمت لتقدير ثبات الملاحظة بين الملاحظين من خلال حساب نسبة الاتفاق.
- (5) الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين (Paired t-test): استُخدم لفحص الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات أداء المجموعة نفسها قبل وبعد تطبيق الحقيبة التدريبية، وذلك لقياس أثر التدخل التجريبي.
- (6) اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA): استُخدم لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات الخلفية مثل عدد سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية.



وقد عُدَّت النتائج دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يعني أن هناك احتمالاً بنسبة 5% أو أقل أن تكون الفروق أو العلاقات الملاحظة ناتجة عن الصدفة. وفي بعض الحالات، تم اعتماد مستوى دلالة أكثر تشدداً ($\alpha \leq 0.01$)، وهو ما يعني مستوى ثقة أعلى (99%).

وصف آلية تنفيذ مجتمع التعلم المبني:

1- في البداية، تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي طبقي مكونة من (29) معلماً، وعُقد اجتماع لشرح آلية البرنامج وأهدافه.

2- توجهات للمتدربين وإرشادات للمدرّب:

أولاً: تحديد الهدف العام من البرنامج والأهداف التفصيلية: تم تحديد الهدف العام للبرنامج والأهداف التفصيلية بوضوح للمشاركين.

ثانياً: محتوى البرنامج: اشتمل محتوى البرنامج على المادة العلمية المتعلقة بمفهوم مجتمعات التعلم المهنية وأهميتها وأوعيتها المختلفة، بالإضافة إلى الكفايات التدريسية المستهدفة (التخطيط، التنفيذ، التقويم). وقد تضمن البرنامج موضوعات رئيسية كما احتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي تم تقديمها من خلال أوعية مجتمعات التعلم لتحقيق أهدافه.

ثالثاً: طرق وأساليب واستراتيجيات تنفيذ مجتمع التعلم: اعتمد البرنامج على طرق وأساليب واستراتيجيات تتناسب مع مدخل مجتمعات التعلم المهنية وأوعيتها، التي تركز على التعاون والتشارك. ومن الأساليب التي تم استخدامها: حلقات النقاش عبر المجموعات (الحوار والمناقشة)، العصف الذهني، المهمات والتكليفات الجماعية، المجموعات التعاونية.

رابعاً: الأنشطة: تضمنت الأنشطة معايير تتفق مع أهداف ومحتوى البرنامج ومع مبادئ مجتمعات التعلم المهنية، مثل التفاعل، التشارك، التعاون، المسؤولية المشتركة، وتوزيع المهام. وقد تم توظيف الأنشطة ضمن أوعية مجتمعات التعلم المهنية الآتية، الأوعية المستخدمة: المحاضرات القصيرة، التدريب المباشر، ورش العمل وحلقات النقاش، مجموعات التخصص.

خامساً: الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج التدريبي: تم توظيف الوسائل والأدوات الآتية: دليل البرنامج الإجرائي، الحاسب الآلي وجهاز العرض، السبورة الورقية، أقلام ذات ألوان متعددة، العروض التقديمية، أوراق العمل، كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية، الحصص المعدة من قبل المعلمين، تسجيلات الفيديو التعليمية لخصص المعلمين لمناقشتها في ضوء كفايات التدريس



(التخطيط - التنفيذ - التقويم)، منصات التدريب الإلكتروني مثل تيمز لتنفيذ بعض الدورات واللقاءات عن بعد.

سادساً: أساليب التقويم: شملت أساليب التقويم: التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، التقويم البنائي خلال تنفيذ البرنامج باستخدام الملاحظة والمناقشات، التقويم الذاتي، التغذية الراجعة المقدمة من الباحث والمشاركين، والتطبيق البعدي لأدوات.

خطوات التنفيذ:

تم تنفيذ البرنامج خلال 4 أسابيع بواقع جلستين كل أسبوع لمجتمع التعلم سواءً حضورياً أم عن بعد، وتم - من خلال جلسات مجتمع التعلم - تقديم (العروض التقديمية لكفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) بمشاركة الأعضاء وتم تقسيمهم إلى مجموعات تعلم إذ يتم تدوين النتائج والكفايات لكل جلسة وتم استعراض فيديوهات لبعض حصص المعلمين ومناقشتها في ضوء الكفايات التدريسية من خلال ورش العمل وحلقات النقاش، ومشاركات أعضاء مجتمع التعلم.

-تطبيق الأنشطة وتنفيذ أساليب التقويم القبلي والمرحلية والختمية لكل جلسة.

- تدوين الكفايات التدريسية لكل مجال وتعليقها في حجرة مجتمع التعلم.

- تنفيذ حصص مباشرة داخل الفصول وفق الكفايات التدريسية ومناقشتها في مجتمع التعلم

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

في هذا الجزء تم الإجابة عن أسئلة البحث وتحليل النتائج والتعليق عليها مع ربطها بنتائج الدراسات السابقة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبارات المناسبة مثل اختبار "ت" لعينتين مترابطتين Paired t test ، وتحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات الكفايات تبعا لعدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية، ويتم توضيح النتائج، كما يأتي:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس، الذي نصه: " ما فاعلية مجتمعات التعلم

المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفرق بين المتوسطات؛ القياس القبلي والقياس البعدي

باستخدام الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين Paired t test ، لتحليل قيم القياس قبل وبعد التجربة ويظهر الفرق في القياس خلال فترتين زمنية مختلفتين، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي:



جدول (14)

نتائج الاختبار التائي لعینتین مترابطتین Paired t test لدرجة الكلية

القياس	عدد	المتوسط	الانحراف	الفرق بين	درجة	قيمة	مستوى
	العينة	التجريبي	المعياري	المتوسطات	الحرية	"ت"	الدلالة
القبلي	29	57.7586	1.70410	36.4828			دالة عند
البعدي	29	94.2414	4.96887		28	55.003	مستوى
							(0.01)

ومن خلال الجدول نجد أن قيمة "ت" البالغة (55.003) كانت دالة عند مستوى دلالة (0.001) لصالح القياس البعدي، إذ بلغ متوسط الدرجات التجريبية للبعدي البالغة (94.2414) وهو أكبر من متوسط (القبلي) والبالغة (57.7586) والفرق بينهما (36.4828) لصالح البعدي. واتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسات؛ طنطاوي، والرشيدي (2023)؛ الضفيري، والعنزي، والشمري (2021)؛ اليافعي (2020) واختلفت عن بعض الدراسات التي تناولت دور المجتمعات المهنية مثل دراستي: الديك وآخرين (2022)؛ السناني (2020) وهذا الاختلاف ناتج عن منهجية البحث الوصفية وطبيعة الأهداف التي سعت الدراسات لتحقيقها. ويفسر وجود فاعلية لمجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بشكل كلي في القياس البعدي، إذ إن أثر التدريب - من خلال الحقبة التدريبية وتطبيق الأنشطة - أدت إلى تشارك الأفكار وتبادل الخبرات وتشجيع المتدربين على العمل كفريق، والتفاعل مع الأنشطة المصاحبة أثناء التدريب أثناء الجلسات، والإحساس الذي تولد لدى عينة البحث بأثر التدريب وامتلاكهم للكفايات التدريسية، وقد لاحظ الباحثان ذلك أثناء التطبيق، وهذه النتيجة ذات دلالة معنوية تؤكد أن هناك فاعلية للمتغير المستقل "مجتمعات التعلم المهنية" أدت إلى تغير ظهر على المتغير التابع وهو تنمية الكفايات التدريسية لدى عينة البحث.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: الذي نصه "ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجراءات التي سبق توضيحها في منهجية إجراءات البحث، إذ تم تحديد قائمة الكفايات التدريسية بعد الاطلاع على وثيقة تدريس اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والدراسات السابقة، والمراجع والمصادر التي تتعلق بالكفايات



التدريسية والإعداد المبني المبني على المعايير المهنية. ومن خلال ذلك تم التوصل إلى قائمة نهائية مكونة من (32) كفاية تدريسية موزعة على ثلاثة مجالات: مجال التخطيط (11) كفاية، مجال التنفيذ (12) كفاية، ومجال التقويم (9) كفايات. تُعد هذه الكفايات أساسية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وتغطي الجوانب الرئيسية للعملية التعليمية. وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (15)

قائمة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وفق مدخل مجتمعات التعلم المهنية

مجال الكفاية	م	الكفاية
كفايات التخطيط	1	وضع خطة واضحة للدرس
	2	صياغة أهداف الدرس صياغة إجرائية
	3	الاستفادة من خبرات الطلاب السابقة مدخلاً للدرس
	4	تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للدرس
	5	تنظيم المادة العلمية في ضوء أهداف الدرس
	6	اختيار طرق التدريس الملائمة للدرس
	7	التنوع في الأنشطة الصفية المناسبة للدرس
	8	التحضير الكتابي الجيد لتقديم الدرس
	9	كتابة الأفكار الرئيسية للدرس
	10	اختيار أساليب تقويم مناسبة تحقق أهداف الدرس
	11	إعداد ملخص سيوري يُضمّن أهم أهداف الدرس
كفايات التنفيذ	12	تهيئة الطلاب بطريقة تثير اهتمامهم.
	13	استخدام المعلم لوسائل التعليم بطريقة صحيحة.
	14	توظيف التقنية في الوقت المناسب.
	15	طرح الأمثلة على الطلاب ليتأكد من فهمهم للدرس.
	16	العمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
	17	الالتزام المعلم بأن يكتشف الطلاب المعلومات بأنفسهم.
	18	منح الطلاب الفرصة للمشاركة في حل مشكلات الدرس.
	19	تلخيص خطوات الدرس من أن لآخر للنقاط المهمة.



م	مجال الكفاية	الكفاية
20	التدرج من البسيط إلى المعقد خلال عرض الدرس.	
21	طرح الأنشطة في الوقت المناسب للوصول للحد الأدنى من الكفاية.	
22	إبراز الجوانب التطبيقية للدرس.	
23	غلق الدرس في الوقت المحدد له.	
24	مطابقة الأسئلة لأهداف الدرس.	
25	التنوع بين أدوات التقويم المناسبة للدرس.	
26	ربط التقويم بأهداف الدرس.	
27	وضع المعلم بعض الأسئلة التي تكشف مدى استيعاب الطلاب للدرس.	
28	حصول الطلاب على فرص متساوية للإجابة دون التركيز على مجموعة معينة.	
29	صياغة الأسئلة بطريقة مباشرة ودقيقة.	
30	تحليل المعلم نتائج تقويم الطلاب.	
31	تقديم المعلم تغذية راجعة لطلابه مرتبطة بموضوع الدرس.	
32	وضع المعلم خطة علاجية للطلاب الأقل أداءً في ضوء تحليل نتائج التقويم.	

التقويم

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: الذي نصه: "ما فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية كفايات التخطيط لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟" وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحثان الاختبار "ت" لعينتين مترابطتين Paired t test، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (16)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين Paired t test التخطيط

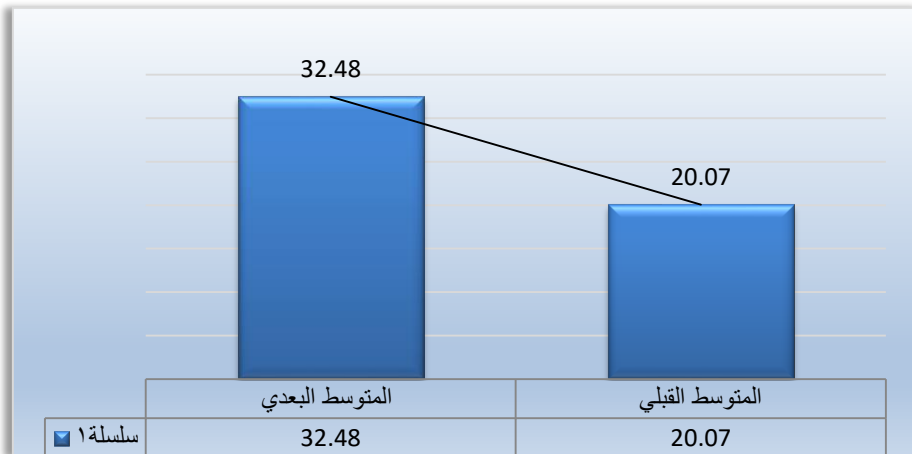
المجموعة	المتوسط التجريبي	الانحراف	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطات	الدرجة التائية	مستوى الدلالة
القبلي	20.07	1.831	28	12.77	46.840	دالة عند مستوى (0.01)
البعدي	32.84	.738	28			

ومن خلال الجدول نجد أن قيمة "ت" البالغة (46.840) كانت دالة عند مستوى دلالة (0.01)، لصالح متوسط الدرجات التجريبية للبعدي البالغة (32.84) إذ كان أكبر من متوسط

القبلي والبالغة (20.07) والفرق بينهما (12.77). وبذلك تحقق الهدف الثاني وهو التعرف على فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية المرتبطة بالتخطيط لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

وانفتحت هذه النتيجة التي توصل إليها الباحثان، مع نتائج الدراسات السابقة مثل؛ طنطاوي & الرشيد، (2023)؛ المعولية (2022)؛ عطية (2022)؛ الديك وآخرين (2022)؛ عسيري (2022)؛ الضيفري، العنزي، & الشمري (2021)؛ موسى & عبد الرشيد (2021)؛ الفريج (2020)؛ اليافعي (2020)؛ السناني (2020)؛ الشعلي (2023)؛ عسيري (2021).

يفسر ارتفاع مستوى جميع كفايات التخطيط في القياس البعدي بتأثير تطبيق الحقيبة التدريبية خلال الجلسات الخاصة بهذا المجال. وقد أدت الوسائل المستخدمة أثناء التدريب في مجتمع التعلم إلى تفاعل المعلمين من خلال العصف الذهني، والمشاركة في حل الأنشطة والتعاون فيما بينهم. كما أن التدرج في الأنشطة من الأسهل إلى الأصعب أسهم في استثارة أفكار المتدربين وطرح أفكار جديدة، والمشاركة في ورش العمل وحلقات النقاش حول الحصص المعدة من قبل المعلمين، مما دعم كفايات التخطيط وجعلها مرتفعة في القياس البعدي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. وهذا يدعم نتائج البحث في السؤال الرئيس الذي يؤكد فاعلية حقيبة المجتمعات المهنية في تنمية الكفايات التدريسية. تشير هذه النتيجة إلى وجود فاعلية لحقيبة تدريب المجتمعات المهنية في تنمية كفايات التخطيط، ويتضح مستوى تنمية هذه الكفايات في الشكل الآتي:



الشكل (4) يوضح الرسم البياني للمتوسطات قبل وبعد تطبيق حقيبة التدريب لكفاية التخطيط



رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: الذي نصه: "ما فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية كفايات التنفيذ لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟ وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحث الاختبار "ت" لعينتين مترابطتين ((Paired t-test)، وكانت النتائج، كما في الجدول الآتي:

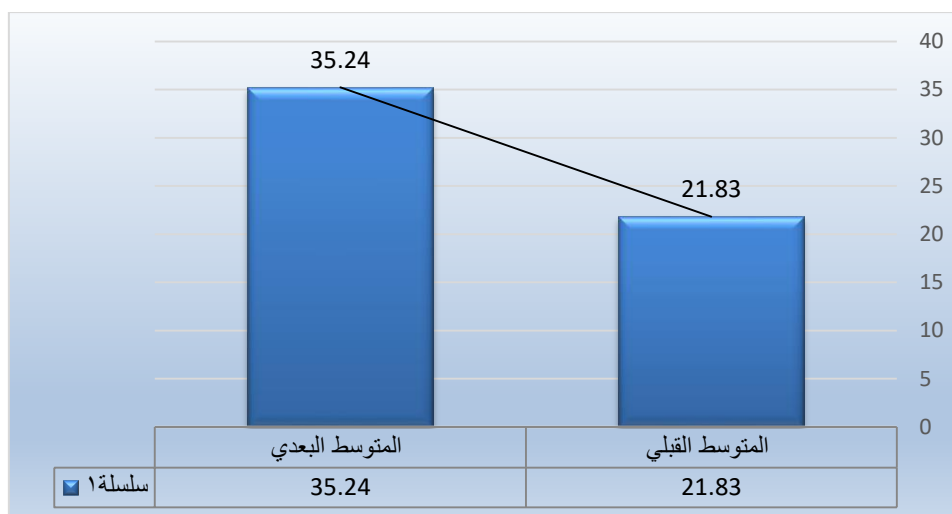
جدول (17)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين *parried t test* لكفايات التنفيذ

المجموعة	المتوسط التجريبي	الانحراف	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطات	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	21.83	1.910	28	13.41	47.398	دالة عند مستوى (0.001)
البعدي	35.24	.739	28			

ويظهر من خلال الجدول (17) أن قيمة "ت" البالغة (47.398) كانت دالة عند مستوى دلالة ($p < 0.001$)، ولمعرفة لصالح من، نجد أن متوسط الدرجات التجريبية للبعدي البالغة (35.24) كان أكبر من متوسط القبلي البالغة (21.83) والفرق بينهما (13.41) لصالح القياس البعدي. وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة كدراسة الشعيلي (2023)؛ الضفيري والعنزي والشمري (2021)؛ الياضي (2020).

يفسر ذلك ببقاء أثر التدريب لدى عينة الدراسة نتيجة لتطبيق الحقيبة التدريبية خلال الجلسات الخاصة بمجال التنفيذ. وقد أدت الوسائل المستخدمة أثناء التدريب في مجتمع التعلم إلى تفاعل المعلمين من خلال المشاركة في حل الأنشطة، والاستفادة من العروض التي قُدمت أثناء التدريب التي تضمنت حصصاً نُفذت داخل الفصول الدراسية وطُبقت فيها جميع الكفايات التدريسية المرتبطة بالتنفيذ، مما أكسب المتدربين من عينة البحث الخبرة في مناقشة تلك الكفايات وطريقة تنفيذها، ومن خلال أساليب التدريس، والوسائل التعليمية وغيرها من الأنشطة المصاحبة، وورش العمل وحلقات النقاش حول تسجيلات الفيديو التعليمية لحصص المعلمين لمناقشتها في ضوء كفايات التنفيذ، مما دعم كفايات التنفيذ وجعلها مرتفعة في القياس البعدي. وهذا يدعم نتائج البحث في السؤال الرئيس الذي يؤكد فاعلية حقيبة مجتمعات المهنية في تنمية الكفايات التدريسية، ويوضح ذلك الشكل الآتي:



الشكل (5) يوضح الفرق بين القياسات القبلي والبعدي لمجال كفايات التنفيذ

وبذلك تحقق الهدف الثالث للبحث وهو: " التعرف على فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية المرتبطة بالتنفيذ لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية".
خامساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع: الذي نصه: " ما فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية كفايات التقويم لدى معلمي اللغة العربية؟" وللإجابة عن السؤال طبق الباحث الاختبار "ت" لعينتين مترابطتين Paired t test وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (18)

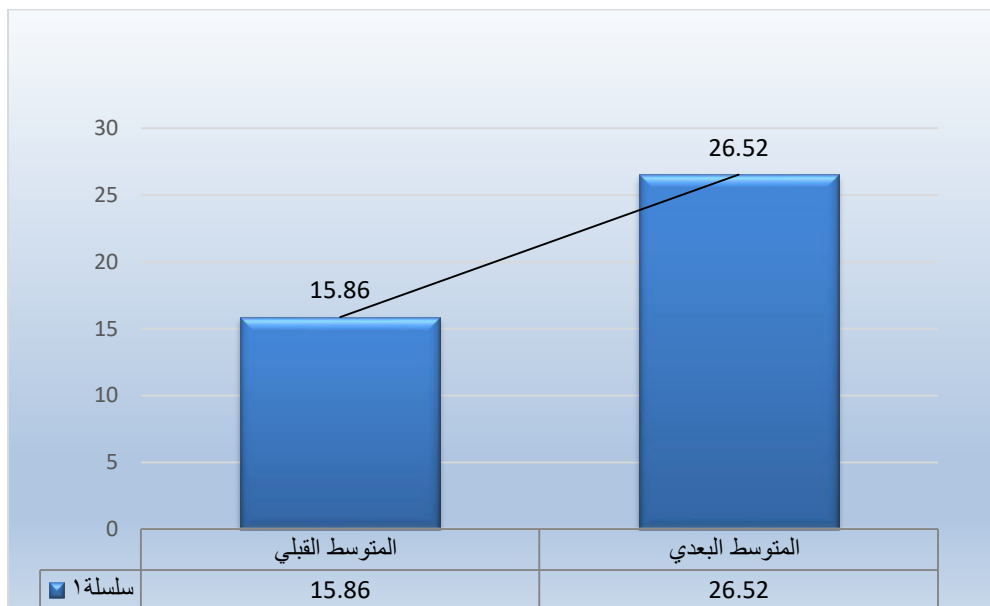
نتائج الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين (Paired t-test) لكفايات التقويم

المجموعة	المتوسط	الانحراف	درجة	الفرق بين	الدرجة	مستوى الدلالة
القبلي	التجريبي	المعياري	الحرية	المتوسطات	التائية	
القبلي	15.86	1.575	28	10.66	47.680	p < 0.01
البعدي	26.52	.574	28			

ومن خلال الجدول (18) نجد أن قيمة "ت" البالغة (47.680) كانت دالة عند مستوى دلالة ($p < 0.01$) إذ إن متوسط الدرجات التجريبية للقياس البعدي بلغ (26.52)، وهو أكبر من متوسط القياس القبلي البالغ (15.86) والفرق بينهما (10.66) لصالح البعدي. وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة كدراسات: الشعلي (2023)؛ العسيري (2022)؛ الظفيري والعنزي والشميري (2021)؛ اليافعي (2020).



یفسر ذلك ببقاء أثر التدريب لدى عينة الدراسة نتیجة لتطبیق الحقیبة التدريبیة خلال الجلسات الخاصة بمجال التقویم. وقد أدت الوسائل المستخدة أثناء التدريب فی مجتمع التعلم إلى تفاعل المعلمین من خلال المشاركة فی حل الأنشطة، وممارسة أنواع التقویم القبلي والتكوینی والبعدی أثناء العروض التي قُدمت لخصص نُفذت داخل الفصول الدراسية وطُبقت فیها جميع الكفايات التدريسية المرتبطة بالتقویم، ومراعاة الفروق الفردیة بین الطلاب، بالإضافة إلى الأساليب المستخدة وطریقة التغذیة الراجعة، مما أكسب المتدربین الخبرة فی مناقشة تلك الكفايات وطریقة تنفيذها وطرح الأفكار التي تنمي كفاية التقویم بالاستماع إلى أفكار جدیدة ومحفزة، ومن خلال أساليب طرح الأسئلة، والوسائل التعليمية المساعدة وغيرها من الأنشطة المصاحبة فی جلسة التدريب الخاصة بالتقویم، مما دعم كفايات التقویم وجعلها مرتفعة فی القیاس البعدی. وهذا يدعم نتائج البحث فی السؤال الرئيس الذي يؤكد فاعلیة حقیبة المجتمعات المهنیة فی تنمية الكفايات التدريسية، ویوضح ذلك الشكل الآتی:



والشكل (6) یوضح القیاسات القبلیة والبعدیة لكفايات التقویم

وعلیه، فقد تحقق الهدف الرابع للبحث، وهو: " التعرف على فاعلیة مجتمعات التعلم المهنیة فی تنمية الكفايات التدريسية المرتبطة بالتقویم لدى معلمي اللغة العربیة فی المرحلة الابتدائیة".



سادساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في الكفايات التدريسية تُعزى لمتغيري (سنوات الخبرة - والدورات التدريبية)؟ للإجابة عن السؤال الخامس تطلب تقسيم الإجابة إلى جزأين لأن السؤال - كما هو أعلاه - يتطلب الإجابة عن الفروق وفق سنوات الخبرة - وعن الفروق وفق الدورات التدريبية، والتحليل المناسب للكشف عن الفروق في المستويات المتعددة هو تحليل التباين ANOVA الأحادي One way وفيما يلي عرض لنتائج تحليل التباين:

(أ) الإجابة عن الجزء الأول من السؤال المتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في الكفايات التدريسية تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة): قام الباحثان بتحليل التباين الأحادي بواسطة الحزمة الإحصائية SPSS وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (19)

التباين الأحادي والكشف عن الفروق في متوسطات الكفايات تبعاً لعدد سنوات الخبرة

المجال	نوع التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الدرجة الفائية	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	7.014	2	3.507	11.083	دالة عند مستوى (0.01)
	داخل المجموعات	8.227	26	.316		
	الكلي	15.241	28			
التنفيذ	بين المجموعات	7.529	2	3.764	12.577	دالة عند مستوى (0.01)
	داخل المجموعات	7.782	26	.299		
	الكلي	15.310	28			
التقويم	بين المجموعات	3.614	2	1.807	8.349	دالة عند مستوى (0.01)
	داخل المجموعات	5.627	26	.216		
	الكلي	9.241	28			
الكلي	بين المجموعات	53.165	2	26.582		دالة عند مستوى (0.01)
	داخل المجموعات	28.145	26	1.083	24.556	
	الكلي	81.310	28			

ويظهر من الجدول 19 أن القيم الفائية لكفايات التخطيط بلغت (11.083)، ولكفايات التنفيذ بلغت (12.577)، ولكفايات التقويم بلغت (8.349)، وكانت جميعها بدرجة حرية (2)، (26)



دالة إحصائية عند مستوى ($p < 0.01$)، أي أن هناك فروقاً في الكفايات التدريسية (التخطيط والتنفيذ والتقييم) تبعاً لسنوات الخبرة الموزعة إلى ثلاث فئات موضحة في الجدول (20)، لصالح سنوات الخبرة 21 سنة فأكثر. وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

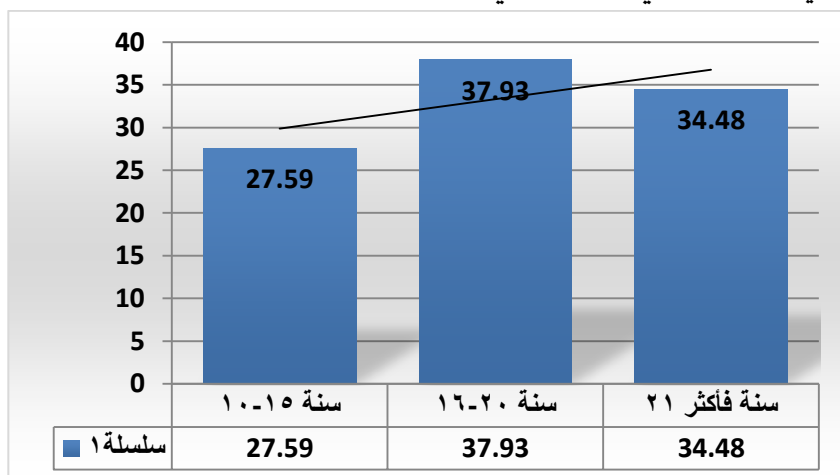
جدول (20)

الوصف الإحصائي لفئات سنوات الخبرة للفئات

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
15-10 سنة	8	31.75	.707	27.59%
20-16 سنة	11	32.55	.688	37.93%
21 سنة فأكثر	10	33.00	.000	34.48%
المجموع	29	94.24	1.704	100%

وقد اتفقت نتائج البحث مع الدراسات السابقة التي تناولت متغيري سنوات الخبرة كدراسات: الشعيلي (2023)؛ عسيري (2022)؛ أبو رديعة (2020).

يفسر الباحثان النتائج التي توصلا إليها؛ بأن متغير الخبرة في الدراسات التي استهدفت المعلمين، وهم فئة ذات تخصص وتلقوا تدريباً وإعداداً علمياً وتربوياً، أدى إلى أن تكون سنوات الخبرة داعمة للتأهيل والتدريب الذي اكتسبه المعلمون خلال سنوات خدمتهم، إذ نمت خبراتهم. فقد كانت سنوات الخبرة بمثابة التطبيق العملي لما تعلموه وأعدوا له، وتمثل أيضاً نوعاً من التعلم الذاتي الذي ينمي الخبرة، كما في الشكل الآتي:



شكل (7) النسبة المئوية لعدد سنوات الخبرة



(ب). الإجابة عن الجزء الثاني من السؤال المتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في الكفايات التدريسية تُعزى لمتغير (عدد الدورات) استخدم الباحثان أيضاً اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (21)

تحليل التباين الأحادي والكشف عن الفروق في متوسطات الكفايات تبعاً لعدد الدورات

نوع التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الدرجة الفائية	مستوى الدلالة
التخطيط					
بين المجموعات	2.878	2	1.439	3.026	
داخل المجموعات	12.364	26	.476		غير دالة عند مستوى (0.05)
الكلية	15.241	28			
التنفيذ					
بين المجموعات	3.544	2	1.772	3.92	دالة عند مستوى (0.05)
داخل المجموعات	11.766	26	.453		
الكلية	15.310	28			
التقويم					
بين المجموعات	1.112	2	.556	1.777	غير دالة عند مستوى (0.05)
داخل المجموعات	8.130	26	.313		
الكلية	9.241	28			
الكلية					
بين المجموعات	21.155	2	10.577	4.572	دالة عند مستوى (0.05)
داخل المجموعات	60.156	26	2.314		
الكلية	81.310	28			

ويظهر من الجدول (21) أعلاه أن القيم الفائية لكفايات التخطيط تبعاً لعدد الدورات بلغت (3.026)، وكانت بدرجة حرية (2. 26) غير دالة إحصائياً عند مستوى ($p < 0.05$). أما كفايات التنفيذ تبعاً لعدد الدورات فبلغت (3.920)، وكانت بدرجة حرية (2. 26) دالة إحصائياً عند مستوى ($p < 0.05$). أما كفايات التقويم تبعاً لعدد الدورات فبلغت (1.777) وكانت بدرجة حرية (2. 26) غير دالة إحصائياً عند مستوى ($p < 0.05$). في حين بلغت القيمة الفائية للدرجة الكلية تبعاً لعدد الدورات (4.572)، وكانت بدرجة حرية (2. 26) دالة إحصائياً عند مستوى ($p < 0.05$). وقد اتفقت نتائج البحث مع الدراسات السابقة التي تناولت متغير عدد الدورات مثل دراسات المومني (2019)؛ السائح (2016)؛ أبانبي (2018) تبعاً لعدد الدورات.



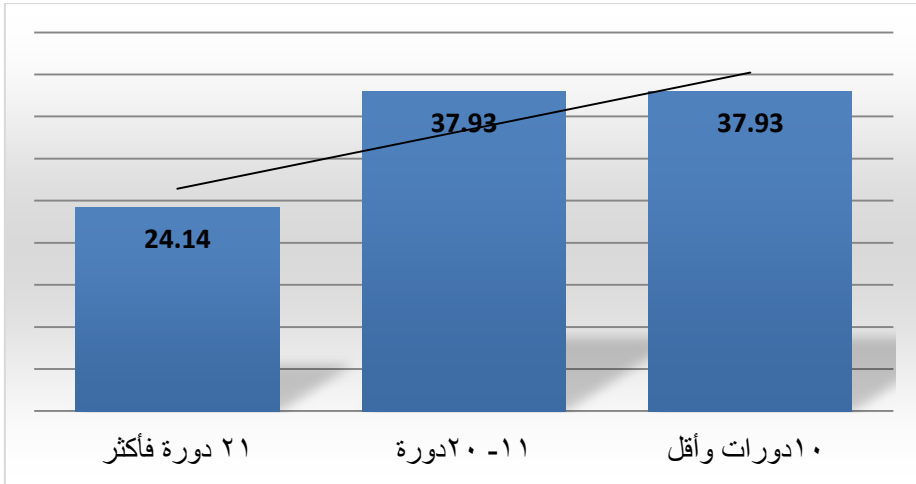
مما يعني إنه توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية تُعزى لمتغير عدد الدورات، وكذلك في بعد كفايات التنفيذ. وتظهر نتائج تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائياً في بعد كفايات التنفيذ والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية تُعزى لمتغير عدد الدورات، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في بعدي كفايات التخطيط والتقييم يمكن أن تُعزى لعدد الدورات. وعليه، فإن وجود الفروق في بعد كفايات التنفيذ أدى إلى وجود فرق دال إحصائياً في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الكفايات يُعزى إلى متغير عدد الدورات.

ويفسر ذلك بأن الكفايات تتطور بدرجة الممارسة، إذ إن المعلم يمارس كفايات التنفيذ أكثر من كفايات التخطيط والتقييم بصورة مستمرة، وزيادة الممارسة تؤدي إلى تطور الكفايات بحسب درجة الممارسة، مما أدى إلى ظهور فروق دالة إحصائياً في كفايات التنفيذ؛ لأنها ترتبط أكثر بالجانب العملي. أما كفايات التخطيط والتقييم، فالغالب على هذه الكفايات الجانب المعرفي؛ ففي التخطيط عمليات سابقة للتنفيذ، وفي التقييم عمليات لاحقة، وعليه لا توجد فروق دالة إحصائياً في كفايات التخطيط والتقييم تُعزى لعدد الدورات. والجدول الآتي يوضح الفئات حسب عدد الدورات:

جدول (22)

الوصف الإحصائي لفئات عدد الدورات ومتوسطات أداء الكفايات.

الفئة	العدد	المتوسط	الانحرافات
10 دورات فأقل	11	32.48	.738
11-20 دورة	11	35.24	.739
21 دورة فأكثر	7	26.52	.574
المجموع	29	94.24	1.704



شكل (8) النسبة المئوية لعدد الدورات التدريبية

وقد أسفر البحث عن نتائج، من أهمها:

- 1- وجود فاعلية ذات دلالة إحصائية لمجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بشكل كلي. وقد أظهر التحليل الإحصائي للدرجة الكلية للكفايات (32 كفاية) فرقاً دالاً بين متوسطات القياس القبلي (57.7586) والقياس البعدي (94.2414)، إذ بلغت قيمة "ت" (55.003) بدرجة حرية (28)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($p < 0.001$) لصالح القياس البعدي.
- 2- تحديد (32) كفاية تدريسية لازمة لمعلمي اللغة العربية، موزعة على ثلاثة مجالات: التخطيط (11 كفاية)، التنفيذ (12 كفاية)، التقويم (9 كفايات).
- 3- وجود فاعلية لمجتمعات التعلم المهنية في تنمية كفايات التخطيط، إذ ارتفع المتوسط من (20.07) في القياس القبلي إلى (32.48) في القياس البعدي، بفرق مقداره (12.7).
- 4- وجود فاعلية لمجتمعات التعلم المهنية في تنمية كفايات التنفيذ، إذ ارتفع المتوسط من (21.83) في القياس القبلي إلى (35.24) في القياس البعدي، بفرق مقداره (13.41).
- 5- وجود فاعلية لمجتمعات التعلم المهنية في تنمية كفايات التقويم، إذ ارتفع المتوسط من (15.86) في القياس القبلي إلى (26.52) في القياس البعدي، بفرق مقداره (10.66).
- 6- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($p < 0.01$) في مستوى الكفايات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.



- 7- عدم وجود فروق دالة إحصائية في كفايات التخطيط والتقييم تُعزى للدورات التدريبية، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($p < 0.05$) في كفايات التنفيذ تُعزى للدورات التدريبية.
 - 8- إسهام مجتمع التعلم المهني في إتاحة فرص متعددة للمعلمين لتشارك الأفكار، والتعاون، والمناقشة، وتبادل الخبرات والمعارف، بهدف تطوير وتحسين أدائهم وسلوكياتهم التدريسية، خاصة فيما يتعلق بتنمية الكفايات التدريسية.
 - 9- إسهام الأنشطة المقدمة في مجتمع التعلم المهني المطبق في تعزيز المشاركة الإيجابية للمعلمين وممارساتهم التدريسية مع زملائهم لمعالجة جوانب القصور في الكفايات التدريسية، مما يمثل نقطة انطلاق لتنميتها.
- ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:
- 1- الاستفادة من قائمة الكفايات التدريسية التي تم التوصل إليها في البحث الحالي في تصميم وتنفيذ دورات تدريبية قائمة على مجتمعات التعلم المهنية لتطوير الكفايات التدريسية لدى جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
 - 2- وضع خطط واضحة ومفصلة من قبل المسؤولين في وزارة التعليم لتفعيل دور مجتمعات التعلم المهنية كألية مستدامة لتطوير الكفايات التدريسية لجميع المعلمين في مختلف التخصصات والمراحل التعليمية.
 - 3- قيام إدارة التعليم بمحافظة بيشة ممثلة في مركز التدريب والابتعاث بعقد برامج تدريبية وورش عمل مستندة إلى مبادئ مجتمعات التعلم المهنية لتطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية على مدار العام الدراسي.
 - 4- تبني إدارة التعليم بمحافظة بيشة لحقيبة المجتمعات المهنية المعدة في البحث الحالي، وتكييفها لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بعد إجراء الدراسات اللازمة.
 - 5- تشجيع ودعم مبادرات المعلمين للانضمام وتأسيس مجتمعات تعلم مهنية فاعلة تشمل جميع معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية، وتوفير الموارد والتسهيلات اللازمة لنجاحها.



ثالثاً: المقترحات: يقترح الباحثان - استكمالاً للبحث الحالي - ما يأتي:

- 1- إجراء دراسات لتطوير وتكييف حقيبة المجتمعات المهنية المستخدمة في البحث الحالي لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- 2- إجراء بحوث مستقبلية تهدف إلى الكشف عن فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية (رياض الأطفال، التعليم الجامعي).
- 3- إجراء بحوث مماثلة تستهدف دراسة فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التخصصات الأخرى في المراحل التعليمية المختلفة.

المراجع

- أبا نهي، فهد بن عبد العزيز. (2018). برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 7(3)، 141-150.
- إبراهيم، حسام الدين السيد محمد، والشهومي، سعيد بن راشد بن علي. (2018). دور مديري المدارس في بناء مجتمعات التعلم المهنية بسلطنة عمان من وجهة نظر مشرفي الإدارة المدرسية. *مجلة كلية التربية*، 29(116)، 335-376.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (2003). *لسان العرب* (أجزاء 3 و15). دار بيروت للطباعة والنشر.
- أبو رديعة، عواد خلف. (2020). واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في مديرية التربية والتعليم لواء قصبه المفرق. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(28)، 96-76. DOI: <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R110320>
- البحراوي، فتحي مبروك. (2021). فعالية برنامج تدريبي في تنمية معايير الأداء المهني والأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، 18(107)، 548 – 578.
- البرنامج الوطني لتطوير المدارس (2014). *دليل مجتمعات التعلم المهنية، مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام*، الإصدار الأول، الرياض، السعودية.
- بعزي، رضوان. (2018). الكفاية التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية (التواصل) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. *مجلة المعيار*، 8(2)، 166-177. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/46558>
- بوعموشة، نعيم. (2019). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي. *آفاق للعلوم*، 4(14)، 180-197.



التمیمی، رائد رمضان حسین. (2017). المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. *المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية*، 2(3)، 395-412.

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOIjeps/IjepsVol2No3Y2017/ijeps_2017-v2-n3_395-412.pdf

التومي، عبد الرحمن. (2005). *الكفايات، مقارنة نسقية (ط. 3)*. دار الهلال وجدة، المملكة المغربية.
الجعفري، يحيى حسن. (2013). *الكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.

حسين، محمد الخضر. (1983). *القياس في اللغة العربية (ط. 2)*. دار الحديث.
دخيخ، صالح بن أحمد صالح، حسانين، صفوت أحمد علي، وعطية، محمد عبد الكريم علي. (2018). كفايات عضو هيئة التدريس الجامعية. *مجلة كلية التربية بجامعة طنطا*، 69(1)، 100 - 183.
الدرج، محمد. (2004). *الكفايات في التعليم: من أجل تأسيس علمي للمناهج المندمج (ط. 4)*. منشورات سلسلة المعرفة للجميع. الرباط.

الديك، سامية عمر، حزبون، غريس نصري، عابد، غدير ثابت، وناصر، إيناس. (2022). دور مجتمعات التعلم المهنية في تعزيز المهارات الحياتية لدى المعلمين في فلسطين. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: مجلة المناهج وطرق التدريس*، 1(2)، 25-2. [HTTPS://WWW.AJSRP.COM](https://www.ajsrp.com)

زهران، آمنه سعيد. (2021). الكفايات المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية في ضوء المعايير العالمية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 31(1)، 379-412.
السائح، صبيحة. (2016). الكفايات التدريسية للمعلم في ضوء برامج التربية القائمة على الكفايات. *مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى*، 1(1)، 242-253.

سليمان، سناء محمد. (2010). *أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية (ط. 1)*. عالم الكتب.
السناني، شذى بنت علي بن مسعود. (2020، كانون الأول). دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية مهارات التخطيط لدى معلمات التربية الإسلامية بالمدينة المنورة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 26(2)، 222-237.

WWW.AJSP.NET

السيد، يسري. (2004). تنمية الكفايات المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة).

الشايب، محمد الساسي، وبن زاهي، منصور. (2011). قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 4(4)، 14-40.



- الشعيلي، سعود بن سليم بن سعد. (2023). مستوى توافر كفايات بناء ودعم مجتمعات التعلم المهنية لدى معلمي مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عمان في ضوء نموذج ولاية نونفا سكوتيا الكندية (Canadian State of Nova Scotia Model). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 7(33)، 296-275.
[HTTPS://SEARCH.EMAREFA.NET/DETAIL/BIM-1460442](https://search.emarefa.net/detail/bim-1460442)
- الصالحية، فاطمة بنت محمد بن سالم، وبنيت الهاشم، نور حياتي. (2018). تطبيق مجتمعات التعلم المهنية ودورها في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (97)، 472-447.
- الصغير، أحمد حسين. (2009). مجتمعات التعلم مدخل لضمان الجودة في المدارس الثانوية، دراسة ميدانية في مجتمع الإمارات. *مجلة التربية*، 12(26)، 197-157.
- الضيفري، ناجي بدر، العزي، أحمد مبارك، والشمري، أحمد شلال. (2021). فاعلية مجتمعات التعلم المهني في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، (100)، 188-135.
- طنطاوي، مصطفى عبد الله، والرشيدي، العنود حمد. (2023). الكفايات المهنية في ضوء فلسفة المجتمع المهني التشاركي وأولويات التدريب عليها لدى معلمي التربية الإسلامية بدول الخليج. *التربية (الأهر): مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، 42(200)، 233-288. DOI: 10.21608/JSREP.2023.335236.288-233
- العتيبي، بدور ضيف الله. (2022). دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفاءة المهنية لدى معلمات الكيمياء بمدينة الرياض. *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط*، 38(10)، 272-254.
- عثمان، طارق عباس، والبشير، علي أحمد. (2015). رفع كفايات معلم اللغة العربية لمرحلة تعليم الأساس بالسودان باستخدام النماذج التعليمية المقترحة: دراسة ميدانية بمحلية أمبدة (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان).
- العدواني، خالد مطهر. (2015). خطة بحث مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التدريسية - لطلاب البكالوريوس، [HTTPS://KENANAONLINE.COM/USERS/KADWANY/POSTS?PAGE=8](https://kenanaonline.com/users/kadwany/posts?page=8)
- العساف، صالح بن حمد. (1985 - 1406). *دليل الباحث في العلوم السلوكية*، ط1، دار الزهراء.
- عسيري، مهدي مانع مهدي. (2021). تصور مقترح لتحقيق الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة 2030م. *مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*، (7) 2، 189-136.
- عطية، أفكار سعيد خميس. 2022. تطوير الممارسات القيادية لموجهي مرحلة التعليم الثانوي العام في ضوء أبعاد مجتمعات التعلم المهنية: دراسة ميدانية بمحافظة الإسكندرية، جامعة عين شمس كلية التربية. *مجلة العلوم التربوية*، 46(3)، 523-297.



عواریب، الخضر، وبن کریمه، ابو حفص. (2016). تشخیص الاحتیاجات التدریبیة من الکفایات التدریسیة الأساسیة لمعلمی المرحلة الابتدائیة - دراسة میدانیة بمیدنة ورقلة، مجلة العلوم النفسیة والتربویة، 2 (4)، 334 – 352.

الغامدی، أمل. (2018). تحدید الکفایات لمعلّمات مادة کفایات اللغة العربیة فی النظام الفصلي ونظام المقررات فی مدینة جدة. مجلة العلوم التربویة والنفسیة، 2 (4)، 53-72.

فاروق، حسن. (2016). فاعلیة أنماط مختلفة لتقدیم الانفوجرافیک التعلیمی فی التحصیل الدراسي وكفاءة التعلم لدى تلامیذ المرحلة الابتدائیة ذوي صعوبات تعلم الریاضیات، تكنولوجیا التریبة: دراسات وبحوث. (27)، 1-70.

الفریح، وفاء إبراهیم. (2020). تصور مقترح لتفعیل مجتمعات التعلم فی المدرسة الثانویة بمیدنة الریاض وفق نظریة النسق الاجتماعی فی ضوء متطلبات رؤیة المملكة 2030 م. بحوث ودراسات رسالة الخلیج، (161)، 15-36.

القحطانی، محمد بن حسن بن سعید آل سفران، وطوهری، علی بن هادی إبراهیم. (2020). تقویم مجتمعات التعلم المهنیة فی مدارس تطویر بمنطقة جازان من وجهة نظر قادة المدارس والمشرّفین والمعلّمین. مجلة الآداب للدراسات النفسیة والتربویة، (6)، 37-80.

الکتانی، فاطمة الزهراء، وابن العزمیة، علّال. (2018). کفایات التدریس ودورها فی تنمية استراتيجیات التعلم لدى تلامیذ المرحلة الثانویة التأهیلیة: مادة الفلسفة نموذجاً. التدریس، 9 (10)، 153-170.

الکوری، عبد الله علی. (2006). الاحتیاجات التدریبیة اللازمة لتطویر النمو المهني لمعلمی اللغة العربیة بالمرحلة الثانویة: دراسة میدانیة. دراسات فی المناهج وطرق التدریس، (110)، 135-164.

محمود، محمد. (2010). کفایات الممدیر العصري للمؤسّسات الإداریة والتربویة، الأردن: المنهل للنشر الإلکترونی مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطویر التعليم العام. (2015). مجتمعات التعلم المهنیة. الریاض: شركة تطویر للخدمات التعلیمیة. تم الاسترجاع من <https://www.tatweer.demo4dev.com/ar>

المعولیة، ایمان بنت محمد بن زید. (2022، يناير). أثر مجتمعات التعلم المهنیة الافتراضیة علی التحصیل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر بمدرسة آسیة بنت مزاحم فی مادة العلوم فی ظل التعليم عن بعد، المجلة العربیة للقیاس والتقویم، (5)، 83-115.

مكتب التریبة العربی لدول الخلیج. (2011). التکوین المهني للمعلم: الإطار النظري. الریاض: مكتب التریبة العربی لدول الخلیج.

المنظمة العربیة للتنمية الإداریة. (2007). معجم المصطلحات الإداریة. القاهرة. موسى، عقیلی محمد، وعبد الرشید، وحید حامد. (2021). الکفایات التدریسیة اللازمة لمعلمی اللغة العربیة أثناء الخدمة فی ضوء متطلبات عصر العلم والتكنولوجیا. المجلة العلمیة – کلیة التریبة – جامعة الوادی الجدید، (37)، 16-35.



المومني، محمد عمر. (2019). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 3(1)، 116-140.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2017). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. الرياض، هيئة تقويم التعليم والتدريب.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2018). نظام التعليم العالي في فلسطين. من <https://www.mohe.pna.ps/Higher-Education-System>

وزارة التعليم. (1436). مجتمعات التعلم المهنية. وكالة الوزارة للتعليم العام

اليافعي، فاطمة بنت عبد الله. (2020). فاعلية تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية لتحسين مهارات إدارة التدريس الإلكتروني المتزامن لدى المعلمات بتعليمية ظفار في سلطنة عُمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 19(4)، ص. 16-57.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol19/iss4/1

Arabic References

Abā Nammī, Fahd ibn ‘Abd al-‘Azīz. (2018). Barnāmaj tadrībī muqtaraḥ wa-atharuhu fī Tanmiyat al-mahārāt al-tadrīsīyah li-mu‘allimī al-‘Ulūm al-shar‘īyah bi-al-marḥalah al-thānawīyah. *al-Majallah al-Tarbawīyah al-Dawliyah al-mutakhaṣṣiṣah*, 7(3), 141-150.

Ibrāhīm, Ḥusām al-Dīn al-Sayyid Muḥammad, wālshhwmī, Sa‘īd ibn Rāshid ibn ‘Alī. (2018). Dawr mudīrī al-Madāris fī binā’ mujtama‘āt al-ta‘allum al-mihniyah bi-Salṭanat ‘Ammān min wījhat naẓar Musharrafi al-Idārah al-madrasīyah. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah*, 29(116), 335-376.

Ibn manẓūr, Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Mukarram. (2003). *Lisān al-‘Arab* (ajzā’ 3 wa-15). Dār Bayrūt lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.

Abū rdy‘h, ‘Awwād Khalaf. (2020). wāqi‘ mumārasat Mu‘allimī al-lughah al-‘Arabīyah fī al-marḥalah al-thānawīyah Ilkfāyāt al-tadrīsīyah fī Mudīriyat al-Tarbiyah wa-al-ta‘līm Liwā’ Qaṣabat al-Mafraq. *Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsiyah*, 4(28), 76-96. DOI : <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R110320>

al-Baḥrāwī, Faṭḥī Mabruk. (2021). fa‘aliyat Barnāmaj tadrībī fī Tanmiyat ma‘āyir al-adā’ al-mihni wāl’kādymī ladā Mu‘allimī al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-marḥalah al-ibtidā’īyah. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah*, 18(107), 548 – 578.



- al-Barnāmaj al-Waṭanī li-taṭwīr al-Madāris (2014). *Dalīl mujtama'āt al-ta'allum al-mihniyah, Mashrū' al-Malik 'Abd Allāh ibn 'Abd al-'Azīz li-taṭwīr al-Ta'lim al-'āmm taṭwīr*, al-īṣḍār al-Awwal, al-Riyāḍ, al-Sa'ūdīyah.
- B'zy, Raḍwān. (2018). al-Kifāyah al-tadrīsīyah li-ustādh al-Ta'lim al-thānawī wa-'alāqatuhā bi-ba'ḍ al-mahārāt al-ḥayātīyah (al-tawāṣul) ladā talāmīdh al-marḥalah al-thānawīyah athnā' Ḥuṣṣah al-Tarbiyah al-badanīyah wa-al-Riyāḍīyah. *Majallat al-Mi'yār*, 8 (2), 166-177. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/46558>.
- Bw'mwshh, Na'im. (2019). al-kifāyāt al-tadrīsīyah li-'uḍw Hay'at al-tadrīs al-Jāmi'ī. *Āfāq lil-'Ulūm*, 4 (14), 180-197.
- al-Tamīmī, Ra'id Ramaḍān Ḥusayn. (2017). al-mahārāt al-ta'limīyah al-lāzimah li-mu'allimī al-lughah al-'Arabīyah fī al-marḥalah al-ibtidā'īyah min wijhat naẓar al-Mu'allimīn anfusahum. *al-Majallah al-Dawliyah lil-Dirāsāt al-nafsiyah wa-al-tarbawīyah*, 2 (3), 395-412. https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOljeps/ljepsVol2No3Y2017/ijeps_2017-v2-n3_395-412.Pdf
- al-Tūmī, 'Abd al-Raḥmān. (2005). *al-kifāyāt, muqārabah nasqīyah (T. 3)*. Dār al-Hilāl Wajdah, al-Mamlakah al-Maghribīyah.
- al-Ja'farī, Yaḥyá Ḥasan. (2013). *al-kifāyāt al-Takhaṣṣuṣīyah wa-al-tarbawīyah al-lāzimah li-mu'allimī al-Tarbiyah al-Islāmīyah fī al-marḥalah al-mutawassīṭah fī ḍaw' al-mashrū' al-shāmil li-taṭwīr al-Manāhij fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Kulīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at 'Adan, al-Yaman.
- Ḥusayn, Muḥammad al-Khiḍr. (1983). *al-qiyās fī al-lughah al-'Arabīyah (T. 2)*. Dār al-ḥadāthah.
- Dkhykh, Ṣāliḥ ibn Aḥmad Ṣāliḥ, Ḥasānayn, Ṣafwat Aḥmad 'Alī, w'tyḥ, Muḥammad 'Abd al-Karīm 'Alī. (2018). kifāyāt 'uḍw Hay'at al-tadrīs al-Jāmi'īyah. *Majallat Kulīyat al-Tarbiyah bi-Jāmi'at Tanṭā*, 69(1), 100-183
- al-Durayj, Muḥammad. (2004). *al-kifāyāt fī al-Ta'lim : min ajl ta'sīs 'Alamī lil-manāhij al-mundamij (T. 4)*. Manshūrāt Silsilat al-Ma'rifah lil-jamī'. al-Rabāṭ.
- al-Dīk, Sāmīyah 'Umar, Ḥazbūn, ghrys Naṣrī, 'Ābid, Ghadīr Thābit, wnāṣr, Īnās. (2022). Dawr mujtama'āt al-ta'allum al-mihniyah fī ta'zīz al-mahārāt al-ḥayātīyah ladā al-Mu'allimīn fī



- Filastīn. al-Majallah al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm wa-nashr al-Abḥāth : *Majallat al-Manāḥij wa-ṭuruq al-tadrīs*, 1 (2), 2-25. [HTTPS : / / WWW. AJSRP. COM](https://www.ajsrp.com)
- Zahrān, Āminah Sa‘īd. (2021). al-kifāyāt al-mihniyah ladā a‘dā’ al-Hay’ah al-tadrīsiyah fī al-Kullīyāt al-Tiqniyah fī al-Ḍiffah al-Gharbiyah fī ḍaw’ al-ma‘āyir al-‘Ālamīyah. *al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Nashr al-‘Ilmī*, (31), 379-412.
- al-Sā‘ih, Ṣubḥīyah. (2016). al-kifāyāt al-tadrīsiyah lil-mu‘allim fī ḍaw’ Barāmij al-Tarbiyah al-qā’imah ‘alā al-kifāyāt. *Majallat ‘ulūm al-Tarbiyah al-riyāḍīyah wa-al-‘Ulūm al-ukhrā*, (1), 242-253.
- Sulaymān, Sanā’ Muḥammad. (2010). *adawāt jam’ al-bayānāt fī al-Buḥūth al-nafsiyah wa-al-tarbawīyah* (Ṭ. 1). ‘Ālam al-Kutub.
- al-Sinānī, Shadhā bint ‘Alī ibn Mas‘ūd. (2020, Kānūn al-Awwal). Dawr mujtama‘āt al-ta‘allum al-mihniyah fī Tanmiyat mahārāt al-Takhṭīṭ ladā mu‘allimāt al-Tarbiyah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah. *al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Nashr al-‘Ilmī*, (26), 222-237. [WWW. AJSPP. NET](http://WWW.AJSP.NET).
- al-Sayyid, Yusrī. (2004). *Tanmiyat al-kifāyāt al-mihniyah lil-Mu‘allimāt fī kayfiyat i‘dād al-Khiṭaṭ al-‘ilājiyah li-taḥsīn al-mustawā al-thaqafī lil-mudhāt al-dīyāfāt* [Risālat duktūrāh / mājistīr ghayr manshūrah], Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at al-Imārāt al-‘Arabīyah al-Muttaḥidah).
- al-Shāyib, Muḥammad al-Sāsī, wa-Bin Zāhī, Manṣūr. (2011). qirā‘ah fī Mafhūm al-kifāyāt al-tadrīsiyah. *Majallat al-‘Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtima‘īyah*, (4), 14-40.
- al-Shu‘aylī, Sa‘ūd ibn Salīm ibn Sa‘d. (2023). mustawā twāfir kifāyāt binā’ wa-Da‘m mujtama‘āt al-ta‘allum al-mihniyah ladā Mu‘allimī Madāris Muḥāfaẓat al-dākhiliyah bi-Salṭanat ‘Ammān fī ḍaw’ namūdhaj Wilāyat Nūfā skwtyā al-Kanadiyah (Canadian State of Nova Scotia Model). *al-Majallah al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsiyah*, 7(33), 275-296.
- al-Ṣaghīr, Aḥmad Ḥusayn. (2009). mujtama‘āt al-ta‘allum madkhal li-Ḍamān al-jawdah fī al-Madāris al-thānawīyah, dirāsah maydāniyah fī mujtama‘ al-Imārāt. *Majallat al-Tarbiyah*, 12 (26), 157-197.
- Alḍfiry, Nājī Badr, al-‘Anzī, Aḥmad Mubārak, wālshmy, Aḥmad Shallāl. (2021). fa‘iliyat mujtama‘āt al-ta‘allum al-mihni fī Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-tīmī ladā Mu‘allimī al-marḥalah al-ibtidā‘īyah fī Dawlat al-Kuwayt. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah Jāmi‘at Kafr al-Shaykh*, (100), 135-188.



- Ṭanṭāwī, Muṣṭafá ‘Abd Allāh, wālirshydy, al-‘Anūd Ḥamad. (2023). al-kifāyāt al-mihniyyah fī ḍaw’ Falsafat al-mujtama‘ al-mihnī al-tashārūkī wa-awlawiyyāt al-Tadrib ‘alayhā ladā Mu‘allimī al-Tarbiyah al-Islāmīyah bi-Duwal al-Khalij. al-Tarbiyah (al-Azhar) : *Majallat al-Buḥūth al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah wa-al-ijtimā‘īyah*, 42 (200), 233-288. DOI : 10. 21608 / JSREP. 2023. 335236
- al-‘Uṭaybī, Budūr Ḍayf Allāh. (2022). Dawr mujtama‘āt al-ta‘allum fī Tanmiyat al-kafā‘ah al-mihniyyah ladā mu‘allimāt al-kīmiyā‘ bi-madīnat al-Riyāḍ. *al-Majallah al-‘Ilmiyyah li-Kulliyat al-Tarbiyah – Jāmi‘at Asyūt*, 38 (10), 254-272.
- ‘Uṭhmān, Ṭariq ‘Abbās, wālbshyr, ‘Alī Aḥmad. (2015). *Raf’ kfāyāt Mu‘allim al-lughah al-‘Arabīyah li-marḥalat Ta‘lim al-Asās bi-al-Sūdān bi-istikhdām al-namādhij al-ta‘limīyah al-muqtaraḥah : Dirāsah maydāniyyah bīmḥlyh ambdh* (Risālat duktūrāh ghayr manshūrah, Jāmi‘at Umm Durmān al-Islāmīyah, Umm Durmān).
- al-‘Adwānī, Khālīd Muṭahhar. (2015). *khiṭṭah baḥth Madā mumārasat Mu‘allimī al-Dirāsāt al-ijtimā‘īyāt fī al-ḥalaqah al-thālithah min marḥalat al-Ta‘lim al-asāsī llkfāyāt al-tadrīsiyyah-li-tullāb albkāl/wryws*, [HTTPS : / / KENANAONLINE. COM / USERS / KADWANY / POSTS? PAGE=8](https://kenanaonline.com/users/kadwany/posts?PAGE=8)
- al-‘Assāf, Ṣāliḥ ibn Ḥamad. (1985-1406). *Dalīl al-bāḥith fī al-‘Ulūm al-sulūkiyyah*, 1, Dār al-Zahrā’.
- ‘Asīrī, Maḥdī Mānī‘ Maḥdī. (2021). Taṣawwur muqtaraḥ li-taḥqīq al-kifāyāt al-tadrīsiyyah al-lāzimah lil-Tanmiyyah al-mihniyyah li-mu‘allimī al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-marḥalah al-ibtidā‘īyah fī ḍaw’ ru’yah al-Mamlakah 2030m. *Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah*, (7) 2, 136-189.
- ‘Asīrī, Maḥdī Mānī‘ Maḥdī. (2021). Taṣawwur muqtaraḥ li-taḥqīq al-kifāyāt al-tadrīsiyyah al-lāzimah lil-Tanmiyyah al-mihniyyah li-mu‘allimī al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-marḥalah al-ibtidā‘īyah fī ḍaw’ ru’yah al-Mamlakah 2030m. *Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah*, (7) 2, 136-189.
- ‘Aṭīyah, afkār Sa‘īd Khamīs. 2022. taṭwīr al-mumārasāt al-qiyaḍīyah lmwjhy marḥalat al-Ta‘lim al-thānawī al-‘amm fī ḍaw’ Ab‘ād mujtama‘āt al-ta‘allum al-mihniyyah : dirāsah maydāniyyah bi-Muḥāfazat al-Iskandariyyah, Jāmi‘at ‘Ayn Shams Kulliyat al-Tarbiyah. *Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah*, 46 (3), 297-523.



- ‘Wāryb, al-Khidr, wa-Bin Karīmah, Abū Ḥafṣ. (2016). tashkhiṣ al-iḥtiyājāt al-Tadrībīyah min al-kifāyāt al-tadrīsīyah al-asāsīyah li-mu‘allimī al-marḥalah al-ibtidā’īyah-dirāsah maydānīyah bi-madīnat Warqalah, *Majallat al-‘Ulūm al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah*, 2 (4), 334 – 352.
- al-Ghāmidī, Amal. (2018). taḥdīd al-kifāyāt lm‘līmāt māddat kfāyāt al-lughah al-‘Arabīyah fī al-niẓām alfṣly wa-niẓām al-muqarrarāt fī Madīnat Jiddah. *Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, 2 (4), 53-72.
- Fārūq, Ḥasan. (2016). fā‘iliyat Anmāt mukhtalifah lṭqdym alānfwjrafyk al-ta‘līmī fī al-taḥṣīl al-dirāsī wa-kafā‘at al-ta‘allum ladā talāmīdh al-marḥalah al-ibtidā’īyah dhawī ṣu‘ūbāt ta‘allum al-riyāḍīyāt, *Tiknūlūjiyā al-Tarbiyah : Dirāsāt wa-buḥūth*. (27). 1-70.
- al-Furayḥ, Wafā’ Ibrāhīm. (2020). Taṣawwur muqtaraḥ li-ta‘īl mujtama‘āt al-ta‘allum fī al-Madrasah al-thānawīyah bi-madīnat al-Riyāḍ wafqa Nazāriyat al-nasaq al-ijtimā‘ī fī ḍaw’ Mutaṭallabāt ru’yah al-Mamlakah 2030 M. *Buḥūth wa-dirāsāt Risālat al-Khalīj*, (161), 15-36.
- al-Qaḥṭānī, Muḥammad ibn Ḥasan ibn Sa‘īd Āl Safrān, wṭwāhry, ‘Alī ibn Ḥādī Ibrāhīm. (2020). Taqwīm mujtama‘āt al-ta‘allum al-mihniyah fī Madāris taṭwīr bi-Minṭaqat Jāzān min wījhat nazar qādat al-Madāris wa-al-mushrifin wa-al-mu‘allimīn. *Majallat al-Ādāb lil-Dirāsāt al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah*, (6), 37-80.
- al-Kattānī, Fāṭimah al-Zahrā’, wa-Ibn al-‘Azmiyah, ‘Allāl. (2018). kfāyāt al-tadrīs wa-dawruhā fī Tanmiyat Istirāṭijīyāt al-ta‘allum ladā talāmīdh al-marḥalah al-thānawīyah alt’hylyh : māddat al-falsafah namūdḥajan. al-tadrīs, (9-10), 153-170.
- al-Kattānī, Fāṭimah al-Zahrā’, wa-Ibn al-‘Azmiyah, ‘Allāl. (2018). kfāyāt al-tadrīs wa-dawruhā fī Tanmiyat Istirāṭijīyāt al-ta‘allum ladā talāmīdh al-marḥalah al-thānawīyah alt’hylyh : māddat al-falsafah namūdḥajan. *al-tadrīs*, 9(10), 153-170.
- al-Kūrī, Allāh ‘alā ‘Alī. (2006). al-iḥtiyājāt al-Tadrībīyah al-lāzimah li-taṭwīr al-numūw al-mihnī li-mu‘allimī al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-marḥalah al-thānawīyah : dirāsah maydānīyah. *Dirāsāt fī al-Manāḥij wa-turuq al-tadrīs*, (110), 135-164.
- Maḥmūd, Muḥammad. (2010). *kfāyāt al-mudīr al-‘aṣrī lil-mu‘assasāt al-Idāriyah wa-al-tarbawīyah*, al-Urdun : al-Manhal lil-Nashr al-iliktrūnī
- Mashrū‘ al-Malik ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-‘Azīz li-taṭwīr al-Ta‘līm al-‘amm. (2015). *mujtama‘āt al-ta‘allum al-mihniyah*. al-Riyāḍ : Sharikat taṭwīr lil-Khidmāt al-ta‘līmīyah. tamma alāstrajā‘ min <https://www.tatweer.demo4dev.com/ar>



- Alm'wlyh, Īmān bint Muḥammad ibn Zayd. (2022, Yanāyir). Athar mujtama'āt al-ta'allum al-mihniyah al-iftirāḍiyah 'alā al-taḥṣīl al-dirāsī ladā ṭālibāt al-ṣaff al-'āshir bi-Madrasat Āsiyah bint Muzāḥim fī māddat al-'Ulūm fī ḥill al-Ta'lim 'an ba'da, *al-Majallah al-'Arabīyah lil-qiyās wa-al-taqwīm*, (5), 83-115
- Maktab al-Tarbiyah al-'Arabī li-Duwal al-Khalīj. (2011). *al-Takwīn al-mihnī lil-mu'allim : al-iṭār al-naẓarī*. al-Riyāḍ : Maktab al-Tarbiyah al-'Arabī li-Duwal al-Khalīj.
- al-Munazzamah al-'Arabīyah lil-Tanmiyah al-Idāriyah. (2007). *Mu'jam al-muṣṭalahāt al-Idāriyah*. al-Qāhirah.
- Mūsá, 'qylá Muḥammad, wa-'Abd al-Rashīd, Waḥīd Ḥāmid. (2021). al-kifāyāt al-tadrīsiyah al-lāzimah li-mu'allimī al-lughah al-'Arabīyah athnā' al-khidmah fī ḍaw' Mutaṭallabāt 'aṣr al-'Ilm wa-al-Tiknūlūjiyā. *al-Majallah al-'Ilmiyah – Kulliyat al-Tarbiyah – Jāmi'at al-Wādī al-jadīd*, (37) 16-35.
- al-Mūminī, Muḥammad 'Umar. (2019). al-kifāyāt al-tadrīsiyah ladā Mu'allimī al-Tarbiyah al-fannīyah min wjihat naẓarihim : dirāsah maydāniyah bi-Muḥāfazat 'Ajlūn fī al-Urdun. *Majallat Rawāfid lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth al-'Ilmiyah fī al-'Ulūm al-ijtimā'iyah wa-al-insāniyah*, al-Markaz al-Jāmi'ī Bilḥāj Būshu'ayb 'Ayn Timūshint, 3(1), 116-140.
- Hay'at Taqwīm al-Ta'lim wa-al-Tadrīb. (2017). *al-ma'āyir wāḥidsārāt al-mihniyah lil-Mu'allimīn fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdiyyah*. al-Riyāḍ, Hay'at Taqwīm al-Ta'lim wa-al-Tadrīb.
- Wizārat al-Tarbiyah wa-al-ta'lim al-'Ālī. (2018). *Nizām al-Ta'lim al-'Ālī fī Filasṭīn*. min <https://www.mohe.pna.ps/Higher-Education-/Higher-Education-System>
- Wizārat al-Ta'lim. (1436). *mujtama'āt al-ta'allum al-mihniyah*. Wakālat al-Wizārah lil-ta'lim al-'āmm
- al-Yāfi'ī, Faṭimah bint 'Abd Allāh. (2020). fā'iliyat taṭbīq mujtama'āt al-ta'allum al-mihniyah al-iliktrūniyah li-taḥsīn mahārāt Idārat al-tadrīs al-iliktrūnī almtzāmn ladā al-'Imāt bt'lymyh Ḥufār fī Salṭanat 'umān. . *Majallat Ittiḥād al-jāmi'āt al-'Arabīyah lil-Tarbiyah wa-'ilm al-nafs*, 19(4), 16-57 .. https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol19/iss4/1

